

أفراح هولندية وكوابيس
روسيا تلاحق ألمانيا في
دوري الأمم الأوروبية

تفاصيل صفحة 11



تونس تواجه اللاجئين
والمقيمين السوريين
بالتعقيدات الإدارية

تفاصيل صفحة 07



زيتون حماة والساحل..
انخفاض كبير في
الإنتاج وأسعار مرتفعة

تفاصيل صفحة 04



مخيم الركبان
وحكاية الموت السطوي

تفاصيل صفحة 06 - 07

هسدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 16 تشرين أول (أكتوبر) 2018 الموافق 07 صفر 1440 هـ

العدد 255 | عدد الصفحات 12

تطبيق حذر لـ «المنطقة العازلة».. واحتدام المعارك مع «داعش»



المعارضة سحبت سلاحها الثقيل - سبوتنيك

شرقي نهر الفرات في ريف دير الزور بين «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) المدعومة من طيران التحالف الدولي، وتنظيم «داعش» الذي يحاول منع محاولات تضيق الخناق عليه وتقطع أوصاله وحصره بين خيار الموت أو الاستسلام، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي مكثف، وعشرات الضربات الجوية، التي أجبرت التنظيم على الانسحاب نحو مناطق قوته..

تتمه صفحة 03

التي حدثت في صفوفها، كما انشق عنها العديد من «الشرعيين» من غير السوري الجنيسية. وكانت تركيا قد نشرت نقاط مراقبة وفقا لاتفاق سوتشي في أرياف حلب والدلب وحماة، وبلغت أحد عشر نقطة وعززت من تواجدها في تلك النقاط.

شرقي الفرات

وفي غضون ذلك، يتواصل القتال العنيف

وتقول مصادر إن «هيئة تحرير الشام» اشترطت مقابل انسحابها عسكريا، أن تبقى ويرى مراقبون أن الخلافات تتمثل الآن بخروج ما يسمى «العناصر المتطرفة»، بما فيها «هيئة تحرير الشام» و«حكومة الإنقاذ» من المنطقة منزوعة السلاح، إلى جانب السلاح الثقيل، فضلا عن شكل الإدارة الجديدة في محافظة ادلب في ظل وجود حكومتني «الإنقاذ» القريبة من «تحرير الشام» و«الموقنة» التابعة للاتلاف الوطني

سبق لبقية الفصائل إيراد ما يشبهها بعبارات أخرى. والمدنيين بفخ المؤامرات من خلال جرهم إلى أمان موهوم ودعاوى واهية». وأضاف البيان أن، الهيئة لن تحيد عن «خيار الجهاد والقتال سبيلا لتحقيق أهداف الثورة وعلى رأسها إسقاط النظام المجرم، وفك قيد الأسرى، وتأمين عودة المهجرين». ويعتبر هذا البيان موافقة ضمنية على الاتفاق، مع إيراد تحفظات تقليدية

من «وسائل مشروعة تتبجحها السياسية الشرعية المتوازنة وضوابطها، دون إيقاع المدنيين بفخ المؤامرات من خلال جرهم إلى أمان موهوم ودعاوى واهية». وأضاف البيان أن، الهيئة لن تحيد عن «خيار الجهاد والقتال سبيلا لتحقيق أهداف الثورة وعلى رأسها إسقاط النظام المجرم، وفك قيد الأسرى، وتأمين عودة المهجرين». ويعتبر هذا البيان موافقة ضمنية على الاتفاق، مع إيراد تحفظات تقليدية

عدنان علي

على الرغم من بدء تطبيق اتفاق المنطقة العازلة أو منزوعة السلاح بين مناطق سيطرة المعارضة ومناطق سيطرة النظام في شمال غرب البلاد، إلا أن قوات النظام واصلت خرق الهدنة المفترضة في تلك المنطقة التي تعاني أصلا من فوضى أمنية من عمليات اغتيال وتفجير وخطف. وفي تلك الأثناء تشدت المعارك في شرق البلاد وجنوبها بين تنظيم «داعش» من جهة وكل من «قوات سورية الديمقراطية» «قسد» وقوات النظام، حيث يدافع التنظيم عن آخر معاقله في هاتين المنطقتين. ومع بدء تطبيق اتفاق المنطقة العازلة في الشمال، واصلت قوات النظام استهداف مناطق عدة في المنطقة العازلة المفترضة خاصة في ريف حماة الشمالي ما أدى إلى سقوط جرحى من المدنيين. وفي المقابل ردت فصائل المعارضة على قصف النظام، بقصف معسكر جوريين بالمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين من قوات النظام من مرتبات الفوج 45.

وكانت كل من روسيا وتركيا وفصائل المعارضة قد أعلنوا عن إتمام سحب السلاح الثقيل من جانب فصائل المعارضة في المنطقة منزوعة السلاح التي بدأ عملها اعتبارا من يوم الاثنين منتصف الشهر الجاري بموجب اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا. وبينما سحبت فصائل المعارضة سلاحها الثقيل من هذه المنطقة، أكدت مصادر المعارضة أن قوات النظام لم تقم بخطوة مماثلة، على أن يتعهد الجانب الروسي بضبط هذا السلاح، لكن قوات النظام تواصل خرق اتفاق الهدنة الروسية - التركية، عبر استهداف المنطقة العازلة في سهل الغاب شمالي حماة.

وبعد طول تأخير بشأن وقفها من اتفاق سوتشي، أعلنت «هيئة تحرير الشام» عشية بدء سريان الاتفاق، أنها «تقدر جهود كل من يسعى في الداخل والخارج إلى حماية المنطقة المحررة ويمنع اجتياحها وارتكاب المجازر فيها»، وحذرت في الوقت نفسه من «مراوغة المحتل الروسي أو الثقة بنواياه، ومحاولاته الخبيثة لإضعاف صف الثورة، وهضم مكتسباتها وتحجيم دورها الحقيقي سياسيا وعسكريا».

وأوضحت في بيان أنها أثرت تأجيل إبداء موقفها من الاتفاق لحين «التشاور والتواصل مع باقي المكونات الثورية في الشمال المحرر»، مؤكدة سعيها لتوفير الأمن والسلامة للمدنيين بكل ما تستطيع

«بيت جدي»..
روح بين الحاضر
والماضي في إدلب



بتول الحموي

بحذر واهتمام ينفض (أبو راشد) الغبار عن مقتنيات متجره (بيت جدي) في أحد أحياء إدلب، قطع من الانتكا القديمة جمعها منذ زمن كهواية إلا أنه ومنذ خروج النظام من المدينة اضطر إلى عرضها في المحل لبيعها بسبب الحرب التي دفعت بالكثيرين إلى التخلي عن أئمن ما يملكون. يحتوي متجر (بيت جدي) بين جدرانه بعضا من التحف والقطع المرتبطة بالتراث والفلكلور الشرقي، صنعت من معادن ومواد متنوعة اشتراها أبو راشد من مناطق سورية وعربية ودول أجنبية متعددة، ويعود بعضها إلى حقبة تاريخية مختلفة منها أدوات وأثاث منزلي وشرقيات ونحاسيات وخناجر وسيوف وساعات حائط..

تفاصيل صفحة 09

قضية «جمال خاشقجي»..تكهنات صحفية
حول مصير «أبن سلمان»



صدي الشام - رصد

ما تزال أصداء قضية اختفاء الصحفي السعودي «جمال خاشقجي» تشغل الصحف الغربية والعربية، في حين يتكهن معظمها بأن «جمال خاشقجي» كان مصيره «القتل» في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول، وسط تحليلات حول ما ستؤول إليه العلاقات بين السعودية وأمريكا. وفي هذا السياق نشرت صحيفة «فرانكفورتر ألغيمائنه تسايتونج» الألمانية تقريرا تحدثت فيه عن تأثير حادثة اختفاء «خاشقجي»..

تفاصيل صفحة 02

«نهر الموت» على طريق «الفردوس الأوروبي»

أعوام، ورغم أنه لم يمضي على زواجه سوى ثمانية أشهر، إلا أنه خاطر نفسه مع زوجته الحامل وأخته التي كانت تريد اللحاق بخطيبها في ألمانيا، ليلقوا مصيرهم غارقين في نهر على الحدود التركية اليونانية وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا.

ولقي خمسة أشخاص مصرعهم إثر غرق زورق مطاطي قبالة السواحل التركية، ومن بين هؤلاء الغرقى «نيجرفان» الذي

تفاصيل صفحة 08

صدي الشام - رصد

لم يكن «نيجرفان أصلان»، الشاب ذو الس26 ربيعاً، يدري أنه سيقلى مصير آلاف الأشخاص الغرقى الذين يسمع عنهم في الأخبار وهم يموتون على طريق الوصول إلى «الفردوس الأوروبي». فالشباب السوري كان يعيش مع عائلته في كردستان العراق منذ عدة

حال الدراما السورية اليوم
بعيون الفنان نوار بلبل



صدي الشام - عمار الحلبي

بعد نحو ثماني سنوات من الثورة في سوريا، تغير وجه الدراما السورية كثيراً، ويات هناك الكثير من التغيرات التي طرأت عليها، والتي أدت إلى انحدارها لمستوى غير مسبق سواء بالإنتاج أو النصوص الدرامية أو المواضيع التي تعالجها. وتأثرت الدراما السورية بجملة عوامل جاء على رأسها التضيق الأمني الذي تعاني

منه في مناطق النظام، وهجرة الفنانين المحترفين، وبالمقابل، لم تجد الدراما عند المعارضة السورية تجربة مشرقة، لعدة أسباب جاء على رأسها عدم وجود تبين واضح وغياب الإمكانيات عن هذه الدراما. كما أثرت التحيزات السياسية، في نقل مواضيع الدراما السورية من معالجة مواضيع اجتماعية لكنها لا تنصب في أولوية مشاكل السوريين، مثل تجارة الممرات الجامعية ومرض الإيدز وإشارات المرور، إلى دراما تروي النزاع ..

تفاصيل صفحة 05

قضية «جمال خاشقجي»..تكهنات صحفية حول مصير «ابن سلمان»

صدي الشام - رصد

ما تزال أصداء قضية اختفاء الصحفي السعودي «جمال خاشقجي» تشغل الصحف الغربية والعربية والعربية، في حين يتكهن معظمها بأن «جمال خاشقجي» كان مصيره «القتل» في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول، وسط تحليلات حول ما ستؤول إليه العلاقات بين السعودية وأمريكا. وفي هذا السياق نشرت صحيفة «فرانكفوتر ألغيمانيه تسايونج» الألمانية تقريراً تحدثت فيه عن تأثير حادثة اختفاء «خاشقجي» على العلاقة الأمريكية السعودية، وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمه موقع «عربي21»، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب علق على حادثة اختفاء الصحفي السعودي «جمال خاشقجي»، وعلى إمكانية وقوف الحكومة السعودية وراءها، قائلاً: «لا أتمنى أن تكون السعودية وراء اختفاء خاشقجي، لكنني لن أقبل بالغاء صفقات الأسلحة معها».

وأكدت الصحيفة أن ترامب أبرم صفقة أسلحة ضخمة مع المملكة العربية السعودية على هامش أول زيارة أداها إلى الرياض خلال سنة 2017، وفي ذلك الوقت، شككت صحيفة واشنطن في قيمة هذه الصفقة، وعموماً، كشفت هذه الصفقة عن مدى متانة العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية. وأكدت الصحيفة إلى أن التقرير الصادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام كشف أنه خلال الأربع سنوات الأخيرة، كانت السعودية من أكبر موردي الأسلحة الأمريكية، ووفقاً للتقرير، فقد استوردت السعودية 61 بالمنة من احتياجاتها من الأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى غاية سنة 2017، وبحسب التقرير ذاته، صدّرت الحكومة الأمريكية 18 بالمنة من صناعاتها الدفاعية إلى السعودية.

وقف التسليح

وأوضحت الصحيفة أن المعاملات التجارية بين واشنطن والرياض تعززت مؤخراً، ومن جهتها، رفعت الحكومة السعودية من ميزانيتها العسكرية. وخلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى سنة 2012، زادت الحكومة السعودية من عمليات شراء الأسلحة بنسبة 225 بالمنة. وفي ظل تنامي حاجة المملكة السعودية للأسلحة، عززت الولايات المتحدة الأمريكية موقعها في سوق الأسلحة.

الجيش السعودي يملك أفضل عتاد عسكري مستورد من الولايات المتحدة الأمريكية

وأضافت الصحيفة أن الجيش السعودي يملك أفضل عتاد عسكري. ووفقاً لمعهد لندن للدراسات الاستراتيجية، استوردت الحكومة السعودية ثلثي دباباتها من الولايات المتحدة الأمريكية. وبحسب المعهد ذاته، استوردت السعودية 900 دبابة، من بينها 370 دبابة حديثة من طراز «إم 1 أبرامز». علاوة على ذلك، استوردت السعودية ترسانة من الطائرات من طراز «النسر المقاتل» وطائرات

هليكوبتر حديثة، فضلاً عن ترسانة من الطائرات المقاتلة من طراز «إم إي 109». وأوردت الصحيفة أن المملكة العربية السعودية لا تعتبر أكبر مورد للأسلحة الأمريكية فحسب، بل تساعد الولايات المتحدة الأمريكية في جهودها من أجل الحد من النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المملكة العربية السعودية أكبر طرف يزود العالم بالنفط الخام. وعلى الرغم من أن الأجهزة الاستخباراتية السعودية تلعب دوراً متناقضاً في الحد من التطرف في العالم الإسلامي، إلا أنها تدعم المنهج الإصلاحى لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان.

وتابعت الصحيفة أن الحكومة السعودية متهمّة بانتهاك حقوق الإنسان والقانون الدولي في حملتها العسكرية على اليمن. وفي الوقت نفسه، تحمل الكثير من الأطراف الحكومة السعودية المسؤولية عن الكارثة الإنسانية في الأراضي اليمنية. من هذا المنطلق، دعت العديد من منظمات الإغاثة الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنوات إلى التوقف عن تصدير الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. وأوردت الصحيفة أن اللجنة السياسية في الكونغرس الأمريكي أرسلت رسالة إلى البيت الأبيض تدعو فيها إلى إجراء تحقيقات بشأن حادثة «خاشقجي». كما أعلن السيناتور الجمهوري لولاية كنتاكي، راند بول عن رغبته في إجراء تصويت حول إنهاء الدعم العسكري للمملكة السعودية وحول قطع العلاقات مع الجيش السعودي. ومن جهته، دعا السيناتور الديمقراطي لولاية كونيتيكت، كريس ميرفي، في وقت سابق إلى قطع العلاقات مع السعودية بشكل نهائي. وفي الختام، ذكرت الصحيفة أنه في حال ظهرت مؤيدات أخرى تثبت ضلوع الحكومة السعودية في حادثة اختفاء «خاشقجي»، فمن المرجح أن يزيد الضغط المسلط على الرئيس ترامب. ووفقاً لنتائج انتخابات الكونغرس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، قد تغير الولايات المتحدة الأمريكية موقفها من تصدير الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية.

جانب مظلم

من جانبها تناولت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، تأثير قضية اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي على ولي العهد محمد بن سلمان، متحدثة عن «الجانب المظلم» له، مشيرة إلى ابن سلمان «الأمير الشاب صاحب الكاريزما»، إلا أنه يملك «جانباً مظلماً»، كشفت عنه قضية «خاشقجي».

وأشارت الصحيفة في تقرير لها إلى أن ابن سلمان في مطلع الشهر الجاري قبل اختفاء «خاشقجي»، شرع برعاية مؤتمر للاستثمار العالمي، وبات العالم وكأنه في متناول يديه، وتوافد الآلاف من المستثمرين والشركات والحكومات إلى المملكة لسماع الوريث الشاب للعرش السعودي الذي يضع خطة لإخراج السعودية من عزلتها. وتحدث ابن سلمان للجمهور قائلاً: «الحالمون فقط هم الذين ترحب بهم للاتضمام» إلى المؤتمر. وبحسب الصحيفة سرعان ما واجه هذا الطموح لدى الأمير الشاب هروب كبير، من المؤتمر الذي يرعاه، بسبب قضية «خاشقجي»، والحديث عن أوامر عليا منه شخصياً بشأن اختطاف الصحفي السعودي، أو أكثر من ذلك. وألقى الكثيرون ممن خططوا لحضور

المؤتمر فجأة مشاركتهم، وسارعوا إلى الابتعاد على متن قطار هروب كان يتجه نحو كارثة بالنسبة لهم.

طالب مسؤولون في واشنطن ترامب بإنهاء الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية

وأضافت أن «خاشقجي» الذي يعيش في منفى اختياري، قيل إنه قتل على أيدي مشتبه بهم سعوديين -على صلات حكومية- داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، بعد أن تجرأ على انتقاد ولي العهد وحكومته علناً. وأوردت الصحيفة أن البعض يعتقدون أنه إذا كان مصير الصحفي «خاشقجي» قد انتهى بالقتل على أيدي السعوديين، فإن ذلك سيكون معناه أنه اختطف بعملية مارقة.

وقالت الصحيفة إن ابن سلمان بالنسبة للكثيرين، لديه «جانب مظلم» و«بلطجة» لدى شباب في عجلة من أمره ومتهور، لديه السلطة المطلقة ولا يتسامح مع المعارضين. ونقلت الصحيفة عن «أحد الأمريكيين البارزين ذوي الخبرة الطويلة في المملكة ومع حكاهما» أنه بعد عدة لقاءات مع الأمير محمد اتضح أنه «لا

يكون مهتماً بالاستماع»، واصفا الأمير بأنه «متسلط». وأوردت:«إننا نكتشف ما يدور حوله هذا الملك الجديد، ويثير القلق. إنه جانبه المظلم، ويزداد قتامة».

مستبد ومعجب بالصين

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي أمريكي رفيع سابق له خبرة طويلة في المملكة من خلال عدة إدارات قوله: «لم يكن هذا ليحدث أبداً بدون موافقة محمد بن سلمان»، مشدداً: «لا يمكن ذلك بدون موافقة أبداً أبداً أبداً». وأكدت الصحيفة أنه لدى العديدين ممن يتعاملون مع المملكة مخاوف بشأن تحويل سلطة المملكة العربية السعودية إلى أمير شاب هو على النقيض من القيادة الحذرة والمسنة التي حكمت المملكة لعقود. ونقلت الصحيفة عن أحد الأشخاص المقربين من الديوان الملكي قوله: «إنه لا يخفي حقيقة أنه استبدادي». وأضاف للصحيفة شريطة عدم الكشف عن هويته: «إنه ليس مصاباً بالخرج من ذلك، كونه استبدادي». وقال: «بالأكيد يرى نفسه كرجل يصنع التاريخ»، مضيفاً أن الأمير محمد «يهتم بعمق بالبلاد».

وتقول الصحيفة إنه بينما كان معجبو الأمير محمد في الغرب ينظرون إليه كمستقبل لي كوان يو ، أول رئيس وزراء في عصر النهضة في سنغافورة، فإن

الأمير ذاته معروف بأنه معجب بالصين، بقيادتها السلطوية واقتصادها المرتفع، كنموذج أفضل للمملكة العربية السعودية. وأشارت الصحيفة إلى غضب الأمير بن سلمان من انتقادات سجله في مجال حقوق الإنسان، وأنه شكاً من أنه تلقى تدقيقاً غريباً أكثر مما يتلقاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

واشنطن بوست: ابن سلمان بالنسبة للكثيرين لديه جانب مظلم، وبلطجة وتسلط

وقال ولي العهد في مقابلة مع «بلومبرغ» هذا الشهر: «لم أدع نفسي مصلاً»، مشيراً إلى أنه لا يخشى على صورته لدى الغرب.

العلاقات السرية مع إسرائيل

بدورها سلطت صحيفة «يديعوت أهرونت» الإسرائيلية، الضوء على قضية اختفاء الصحفي السعودي البارز، والذي لا يزال مصيره غامضاً، وتساءلت: «كيف تورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بحادثة الاغتيال في القنصلية؟» وأوضحت الصحيفة المختصة بالشؤون



انتقد سياسة محمد بن سلمان - رويترز

العربية سمدار بيرى في تقريرها أن «آلاء نصيف زوجة الصحفي خاشقجي، حاولت الالتحاق بزوجها في واشنطن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إلا أن السلطات السعودية أبلغتها: أنت لن تسافري، التزمي الصمت أو ستسجنين مع ابنائك». وذكرت أن سعود القحطاني، وهو مستشار كبير لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وهو الذي «يبقي الأمور في الظل»، هاتف خاشقجي «مرتتين»، وطلب منه العودة إلى السعودية ووعده بأن يعين كمستشار خاص لولي العهد»، وفق تأكيد

أصدقاء مقربين من «خاشقجي». وروى الصحفي السعودي البارز، لأصدقائه أنه «ضحك ضحكة مريرة»، لأن الكلمة التي «بدأت لطيفة انتهت على نحو سيئ، حين أبلغت المستشار بأنه محظور اعتقل من يفكرون بشكل مختلف عن ابن سلمان؛ وعندما تقررون حقاً تطبيق الديمقراطية في السعودية ادعوني». وفي ذات السياق، «أعيد إلى الرياض على نحو مفاجئ السفير السعودي في واشنطن، خالد بن سلمان (30 عاماً) وهو ليس مجرد سفير، فهو ابن الملك والشقيق الأصغر لولي العهد»، وفق الصحيفة.

يديعوت أهرونت: على بنيامين نتنياهو أن يقرر كيف يواصل العلاقات السرية مع السعودية

وأضافت الصحيفة أنه «منذ أن نشبت قضية خاشقجي، كان السفير السعودي عرضة لهجمة عبر الهاتف من قادة الإدارة الأمريكية، ومن رجال أعمال وصحفيين، واجاب بعضهم بأنه التقى بنفسه مع خاشقجي وأجرى معه حديثاً ودياً، وبعد ذلك صمت الهاتف، وبقيت المكالمات بلا مجيب، ويوم الجمعة الماضي صعد إلى الطائرة نحو الرياض واختفى». ونوهت إلى أنه «مثلما في كل دراما بهيج، يعنى بها كل العالم علناً أو في الخفاء، فإن اسم الموساد الإسرائيلي أدخل في القضية»، مضيفة أن «رئيس الوزراء بنيامين نتياهو يتابع باستمئاع، وخير له أن يصمت، لأنه سيتعين عليه أن يقرر كيف يواصل العلاقات السرية مع السعودية، في حين أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر أنه سيواصل».

وفي نهاية الشهر، وقبل وقت طويل من تفجر قضية «خاشقجي»، تقرر موعد عقد مؤتمر «دافوس» الذي سينعقد في فندق «ريتز كارلتون» في الرياض، وهو الفندق الذي احتجز فيه قبل سنة نحو 200 من كبار أغنياء السعودية، وأعدت السعودية للمشاركين جدول أعمال مكثف، بنية إقناعهم باستثمار 500 ترليون دولار في إقامة المدينة الجديدة «نيوم».

وأشارت «يديعوت» إلى أن المؤتمر يعقد برعاية «نيويورك تايمز» وبمشاركة كبار رجال الأعمال والحكم من كل العالم، غير أنه بلوح في الأيام الأخيرة هروب كل وسائل الإعلام الأجنبية التي أعلنت أنها لن تصل، ومثلها العديد من كبار رجال الأعمال ومدراء شركات دولية كبرى. وتابعت: «لكن ترامب على حاله، سيصل المؤتمر وإلا فإن صفقة السلاح الكبرى مع السعودية ستذهب إلى روسيا أو الصين».



محمد بن سلمان - انترنت



جلال بكور

كيف ستواجه السعودية عواقب «خاشقجي»؟

الغز المحير الذي ما يزال يرافق قضية اختفاء الصحفي السعودي «جمال خاشقجي»، وما يجري الحديث عنه أو تسريبه من مصادر غير رسمية في الأمن التركي، يثير الشكوك أكثر حول ملايسات القضية، ويضعها أكثر في عداد الجرائم السادية المنفذة عن سبق إصرار وترصد.

إن التصريحات المنقولة عن الأمن التركي وزوجة «خاشقجي» تؤكد أن الأخير لم يخرج حتما من القنصلية السعودية الواقعة في حي ليفنت ببلدية بشكتاش في إسطنبول كما أن تسجيلات الكاميرات المحيطة بالقنصلية تشير إلى دخوله وعدم خروجه، كما أن الأمن التركي حاصر وقتش الطائرات السعودية فور العلم باختفاء «خاشقجي»، وذلك يشير إلى أن خاشقجي لم يخرج من تركيا أيضا.

هناك تسريبات جديدة أخرى أشارت إلى أن الأمن التركي حصل على تسجيلات عملية قتل «خاشقجي» من قبل الوفد السعودي الذي جاء إلى تركيا ودخل القنصلية ساحة اختفاء الصحفي، والتسجيلات أيضا تظهر نقاشات بين الوفد حول كيفية إخفاء الجثة، إلا أن الأم لم يتمكن بعد من معرفة مكان إخفاء الجثة وهو ما يسعى إليه قبل إعلان نتائج التحقيقات بشكل رسمي.

ووفقا للتسريبات فإن جثة «جمال خاشقجي» إما أن تكون قد نقلت إلى منزل القنصل القريب من مبنى القنصلية، أو نقلت إلى مكان آخر عبر سيارة فإن خرجت من القنصلية ضمن رتل الوفد واختفى أثرها لاحقا في الجانب الآسيوي من إسطنبول عن تعقب الكاميرات. وفي حال صدقت تلك التسريبات، فيمكن اعتبار رسالة الملك سلمان إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وطلب تشكيل لجنة تحقيق مشتركة، دليلا على أن السعودية تريد تهدئة الأجواء مع تركيا التي تعمل بصمت ولم تقم بالصعيد الإعلامي كما فعلت إيران اضطراب العلاقة مع إدارة ترامب في واشنطن حول قضية القس الأمريكي المفرج عنه مؤخرا في أزمير التركية.

ويشير صمت تركيا إلى امتلاكها دليلا ما على ضلوع مسؤولين في السعودية أو ولي العهد السعودي في عملية اختفاء الصحفي الشهير بـ«الإصلاح» وليس «المعارضة»، إلا أنها تنتظر الوقت المناسب للإفشاء عن تلك المعلومات التي تنقلتها وسائل الإعلام العالمية.

إلا أن السؤال الأبرز الذي يحيط بالقضية، ماذا سيحل بـ«محمد بن سلمان» بعد ثبوت ضلوعه في جريمة قتل الصحفي «جمال خاشقجي» في قنصلية بلاده في إسطنبول؟، لعل هذا السؤال هو الشغل الشاغل لمن يتابع هذه القضية سواء من قبل الجمهور أو وسائل الإعلام التي انشغلت بنقل التسريبات عن الجريمة الشنيعة رغم عدم التأكيدات الرسمية لها من قبل تركيا ومواصلة السعودية لنفيها. ولكن المنطق السياسي يقول دائما إن مصلحة الدول أهم من المصالح الشخصية وهو ما تفسره تصريحات ترامب بأنه لن يوقف بيع السلاح لواشنطن على خلفية حادثه الصحفي السعودي «جمال خاشقجي»، ويفسرنا أكثر حوادث أشنع من ذلك وهي ما قام به بشار الأسد في سوريا أو ما قام به رئيس كوريا الشمالية من قتل وتصفية للمسؤولين في بلاده.

وقد يرى البعض أن هذه الحادثة مخالفة تماما لأنها حصلت في أرض غير سعودية وقد يكون لها عواقب وخيمة على المملكة. ومن جانب آخر يمكن أن تحل القضية من جانب السعودية باتهام أشخاص يقدمون شهادات بأن لا علاقة للملك وولي العهد بتلك الحادثة.

كما أن الملك سلمان قد يلجأ إلى عزل «محمد» وتعيين ولي عهد جديد بدلا عنه، في حين أن السعودية وفق محليين يمكنها أن تلجأ إلى حلول أخرى تنفاد من خلالها خسارة صداقة الغرب وواشنطن، عبر التحول إلى المعسكر الروسي الصيني الإيراني تجاريا وعسكريا.

تتمة

تطبيق حذر لـ«المنطقة العازلة».. واحتدام المعارك مع «داعش»



الاتفاق يفرض على روسيا مراقبة سلاح النظام – سبوتنيك

وكان وفد من الجيش الروسي زار السويداء والتقى مع فصيل «قوات شيخ الكرامة» في مدينة السويداء وبحث معه التطورات الأخيرة في المدينة، حيث طلب من الفصيل إعادة ترتيب صفوفه وتنظيم الأسلحة بيد العناصر بهدف حماية المدينة.

وحسب شبكة «السويداء 24» فإن روسيا تسعى إلى الإشراف على تدريب فصائل السويداء وتوزيع السلاح الخفيف والتفيل عليها، وتوقعت أن يكون هدف روسيا النهائي هو نشر الشرطة العسكرية الروسية في المدينة.

محنة مخيم الركبان

وفي غضون ذلك تتفاقم محنة مخيم الركبان على الحدود السورية – الأردنية نتيجة الحصار الذي تفرضه عليه قوات النظام، حيث تدهور الأوضاع المعيشية والصحية في المخيم الذي يقطنه أكثر من 60 ألف شخص، ما أدى إلى وفاة عدد من الأطفال. وقد وجه أهالي المخيم نداء استغاثة للأمين العام للأمم المتحدة، ومنظمة الطفولة «يونيسيف» ورئيس الحكومة الأردنية من أجل فك الحصار عن المخيم، وإدخال المواد الغذائية والطبية للمحتاجين. وقالت الرسالة إن، أكثر من 60 ألف إنسان ينتظرون الموت البطيء، كما يموت الأطفال والرضع، بسبب حصار النظام وحلفائه منذ 10 أيام.

وطالب الأهالي بإتهاء حصار النظام وتحمل المسؤوليات من قبل المنظمات والمؤسسات الإنسانية، وإنقاذ أرواح الآلاف كيدا يموتوا جوعا ومرضا. ويأتي ذلك فيما تواصل روسيا الضغط على الولايات المتحدة الأميركية للخروج من منطقة التنف شرق سورية وإغلاق المخيم.

وفي الجنوب أيضا، أعلن الجانبان «النظام» والأردن الاتفاق على فتح معبر جابر- نصيب الحدودي بين البلدين اعتبارا من الاثنين منتصف الشهر الجاري. وقال وزير داخلية النظام محمد الشعار أن اللجنة الفنية المشتركة اجتمعت في مركز جابر الحدودي مع الأردن وتم الاتفاق على الترتيبات والإجراءات الخاصة لفتح المعبر.

وشهدت الأشهر الماضية سجالا بين الطرفين حول فتح المعبر، بعد مجاملة النظام بفتحه واشترائه تقديم طلبات رسمية من الأردن، إضافة لشرطه تطبيع العلاقات، وسيطرت قوات النظام بدعم روسي على معبر نصيب، في 6 من تموز الماضي، خلال الحملة العسكرية التي شنتها

الموقتة في درعا، بينما وصلت تبليغات إلى عشرات الشبان في محافظة درعا للالتحاق بالخدمة العسكرية الاحتياطية في خرق لاتفاق «التسوية» الموقع معهم. وقالت مصادر محلية إن قرار الحجز جاء بتهمة «ثبوت التورط بالأعمال الإرهابية الساندة في القطر» مرجحين أنه صادر عن «محكمة الإرهاب» وإن من شمله القرار لم يبلغوا بشكل رسمي به لكنهم علموا به عند مراجعتهم «دائرة السجل العقاري» التابعة للنظام. وفي الوقت نفسه، وصلت تبليغات إلى عشرات الشبان في محافظة درعا، للالتحاق بالخدمة الاحتياطية في جيش النظام في خرق آخر لاتفاق «التسوية» مع النظام.

وعلى الصعيد نفسه، زار ممثلون عن الفرقة الرابعة التابعة للنظام محافظة السويداء، واجتمعوا مع شيوخ العقل لطائفة الموحدين الدروز، بهدف الطلب من الشبان من إنشاء محافظة السويداء للالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية. ووعد الوفد أن تكون خدمة هؤلاء الشبان في المنطقة الجنوبية وسط تشكيك من جانب أهالي السويداء بصدقية هذه الوعود، مشيرا الى حالة من الاحتقان والتوتر تسود المدينة جراء هذا الأمر. وقدرت مصادر محلية أن عدد المتخلفين عن الخدمة الإلزامية في محافظة السويداء يبلغ نحو 30 ألف شاب.

سابقون في «الجيش السوري الحر» من محافظة درعا، ممن أجروا «تسوية» مع قوات النظام، إضافة إلى «الفرقة 15 و»الفرقة الأولى» التابعة لقوات النظام. وأشارت المصادر إلى أن الهجوم بدأ من نقاط تركز المجموعات في بابية السويداء ، على عكس الخطط السابقة حيث كانت تعمل كل مجموعة بشكل مستقل، وفتحت إلى أن هدفهم السيطرة على منطقة تلول الصفا. وسبق أن نقلت قوات النظام قبل عشرة أيام، مقاتلين سابقين من فصيل «قوات شباب السنة» ممن أجروا تسويات في محافظة درعا، إلى الأطراف الشمالية الشرقية من محافظة السويداء بهدف محاربة تنظيم التنظيم. وتحاول قوات

النظام منذ أكثر من شهرين السيطرة على المنطقة دون تحقيق تقدم كبير، ما دفعها إلى تبديل القوات المهاجمة مرات عدة. وكان تنظيم «داعش» قد شن مؤخرا هجوما على السويداء تمكن على إثره من اختطاف مجموعة من النساء والأطفال والرجال عقب ارتكاب مجزرة راح ضحيتها العشرات، وسط اتهامات لنظام الأسد بتسهيل عملية الهجوم.

مصادرة أملاك

إلى ذلك اصدر النظام قرارا بالحجز على ممتلكات أعضاء سابقين بمنظمات المجتمع المدني أو الحكومة السورية

عدنان علي

شرقي الفرات

وفي غضون ذلك، يتواصل القتال العنيف شرقي نهر الفرات في ريف دير الزور بين «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) المدعومة من طيران التحالف الدولي، وتنظيم «داعش» الذي يحاول منع محاولات تضيق الخناق عليه وتقطع أوصاله وحصره بين خيار الموت أو الاستسلام، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي مكثف، وعشرات الضربات الجوية، التي أجبرت التنظيم على الانسحاب نحو مناطق قوته في الجيب الأخير الخاضع لسيطرته، فيما يحاول شن هجمات مضادة لاستعادة المناطق التي خسرها ومنع عملية إطباق الحصار عليه. ووثقت مصادر محلية مقتل العشرات من عناصر ومقاتلي «قوات سورية الديمقراطية»، وأكثر منهم من عناصر تنظيم «داعش» خلال الأيام الماضية، بينهم أحد عشر انتحاريا فجروا أنفسهم بأحزمة ناسفة، كما أصيب أكثر من 160 من الجانبين، إضافة لعشرة أشخاص أقدم التنظيم على إعدامهم ضمن الجيب الذي يسيطر عليه. وتزامنت الاشتباكات مع تصاعد المخاوف على حياة نحو 130 عائلة بينها أكثر من 90 امرأة اختطفها عناصر «داعش» من مخيم البحرة في محيط الجيب الخاضع لسيطرته في شرق نهر الفرات، حيث تسود المخاوف من تنفيذ عمليات إعدام جماعية أو فردية بحقهم، من قبل التنظيم.

وفيما شن طيران التحالف الدولي مزيدا من الغارات الجوية، ألقى أيضا منشورات فوق جيب هجين شرق الفرات، طالب فيها الأهالي بمغادرة المنطقة.

إلى ذلك، نشرت حسابات مقربة من «قسد» عبر «تويتر» تسجيلا مصورا أظهر شاحنات تحمل عربات مصفحة نوع «همر» أثناء وصولها إلى مدينة القامشلي. وبحسب تلك المواقع فإن أكثر من 300 شاحنة تحمل 30 عربة مصفحة وصلت إلى مدينة القامشلي في الساعات الماضية، مقدمة من التحالف الدولي للقوات الكردية التي تقود «قسد» وتتلقى «قسد» التي تقودها «وحدات حماية الشعب الكردي» الدعم العسكري من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، والتي بدورها أقامت عدة قواعد عسكرية في منطقة شرق الفرات بالتعاون مع الميليشيا الكردية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، أعلن، مطلع الشهر الجاري أن بلاده تنوي تدريب قوات محلية عسكرية ضد تنظيم «داعش» في سوريا، وأوضح أن مرحلة ما بعد القضاء على تنظيم «داعش» تتطلب توفير ظروف أمنية تمنع عودة عناصره إلى سوريا.

وفي جنوب البلاد

بدأت قوات نظام الأسد ومقاتلون سابقون من فصائل المعارضة في جنوب البلاد بالهجوم مجددا على مواقع تنظيم «داعش» شرقي محافظة السويداء، وبحسب مصادر محلية، فإن الهجوم يشارك فيه مقاتلون

تصريحات

عبد الرحمن مصطفى
رئيس الائتلاف السوري



أنس العبدرة
الناطق باسم الائتلاف
الوطني



بدر جاموس
نائب رئيس الائتلاف
السوري



نصر الحريري
رئيس هيئة التفاوض
السورية



الخوذ البيضاء، منظمة دفاع تطوعية تعمل تحت الخطر فيها أكثر من ثلاثة آلاف متطوع سوري مدني تمثل وجه سوريا الإنساني ناصع البياض لذلك يستهدفها النظام وحلفاؤه بكل الوسائل، الخوذ البيضاء، جريمتهم النكراء أنهم يحاولون إنقاذ المدنيين الذين يصر النظام على قتلهم، لذلك يستهدفهم النظام وحلفاؤه بالقتل والتشريد والتضليل الإعلامي والتهامات السخيفة.

زيتون حماة والساحل.. انخفاض كبير في الإنتاج وأسعار مرتفعة

صدى الشام - رصد

«محمد علي» من مزارعي ريف مدينة بانياس في محافظة طرطوس اعتاد كل عام على جمع محصوله من الزيتون الذي كان يصل إلى قرابة 700 كغ لكنه هذا العام لم يحصل سوى على قرابة 200 كغ بسبب ما تعرض له محصول الزيتون من أضرار جراء ظروف الطقس والمناخ التي مرت على المحافظة وأدت لعدم الإثمار.

ونقلت وكالة سانا الرسمية أن محصول الزيتون في مختلف المحافظات السورية هذا العام يعاني في انخفاض في الإنتاج مقابل ارتفاع في الأسعار.

وأرجعت الوكالة التي يديرها نظام الأسد سبب انخفاض المحصول إلى «المعاومة والتغيير المناخي وأسباب أخرى»، وقالت إنها ألحقت أضرارا بمحصول الزيتون للموسم الحالي في عدد من المحافظات ولا سيما في طرطوس واللاذقية وحماة.

ونقلت عن مهندس زراعي من منطقة بانياس أن الأضرار التي لحقت بمحصول الزيتون كانت نتيجة التغيرات المناخية والأمطار وانتشار ذبابة ثمرة الزيتون التي لم يلتزم المزارعون بمكافحتها إضافة إلى قلة الاعتناء بالشجرة بشكل عام ما أدى إلى سقوط الثمار مشيرا إلى ضرورة الالتزام بتعليق المصائد الفرمونية للقضاء على الحشرة.

انخفاض كبير

وقدتر مديرية زراعة طرطوس التابعة للنظام أن إنتاج الموسم الحالي من الزيتون بنحو 63 ألف طن في حين كان في العام الماضي 163 ألف طن بانخفاض قدره 100 ألف طن.

انخفض إنتاج الزيتون في طرطوس من ١٦٣ ألف طن الموسم الماضي إلى ٦٣ ألف طن هذا الموسم.

وانخفاض الإنتاج ينعكس سلبا على توافر المادة في الأسواق وبالتالي غلاء أسعار زيت الزيتون والزيتون المخصص للتخليل. وقالت المواطنة «إيمان»: «إن سعر تنكة زيت الزيتون الخريج بلغ 40 ألف ليرة سورية في حين تتفاوت قيمة الزيت الأخضر حسب البائع بين 30 و35 ألف ليرة أما سعر كيلو الزيتون للمونة فيبلغ 400 ليرة».

صدى الشام - بتول الحموي

انتظرت «بتول الديبو» بفارغ الصبر نتائج الثانوية العامة لتحقيق طموحها في دراسة الإعلام بـ«جامعة إدلب الحرة»، إلا أن أحلامها اصطدمت بقرار الجامعة إغلاق «قسم الإناث» في معهد الإعلام التابع للجامعة.

وتقول «بتول» في حديث مع «صدى

وبيلغ إجمالي المساحات المزروعة بأشجار الزيتون في محافظة طرطوس بنحو 76 ألف هكتار وعدد الأشجار الكلي نحو 11 مليون شجرة منها 10 ملايين شجرة في طور الإثمار.

الحال ذاته ينطبق على محافظة اللاذقية فالتقديرات الأولية لإنتاج الزيتون لهذا العام بحدود 4٤ ألف طن وفقا لـ«دائرة الزيتون» بـ«مديرية الزراعة» التابعة للنظام في اللاذقية.

أما في حماة فتركزت أضرار محصول الزيتون في الريف الغربي للمحافظة ولا سيما في منطقتي مصياف والغاب حيث مني المزارعون بخسائر كبيرة. ويشار إلى أن إنتاج محافظة حماة من محصول الزيتون يقدر سنوياً بنحو 63 ألف طن غير أن هذا الموسم وجراء ما أصاب المحصول من أضرار من المتوقع انخفاض الإنتاج بشكل كبير دون وجود مؤشرات أو إحصائيات نهائية للموسم حتى الآن.

تغير المناخ

ويزعم رئيس «دائرة الزيتون» في اللاذقية «عمران إبراهيم» أن سبب قلة الإنتاج هو التغير المناخي الذي طرأ ولا سيما قبل موسم الإزهار والعقد حيث لم يتحقق مجموع ساعات البرودة اللازمة للإزهار والعقد ما ترتب عليه فيما بعد زيادة في كمية الثمار البكرية التي هي بالمجمل حساسة لأي تغير مناخي أو بيئي.

إن تغير المناخ وعدم مكافحة الحشرات وإهمال المسؤولين من أهم أسباب انخفاض محصول الزيتون هذا الموسم

وأضاف أنه وفق هذه التغيرات في المناخ تم تقديم موعد القطف لمحصول الزيتون لهذا العام وحددت مديرية الزراعة بدءا من يوم 22 من أيلول الماضي تماهيا مع الظروف المناخية التي سادت المنطقة وكان لها تأثير سلبي على المحاصيل الزراعية ولا سيما الزيتون والتين والرمان والعنب فضلا عن قيام المديرية بعمليات مكافحة مجانية لذبابة الزيتون وعلى مرحلتين كما تم توزيع الأدوية الجاذبة التي تستخدم في المصائد «البيوغوسفات والفرومونات والهيدريليزات»، مجاثا.

وقال إنه تم تشكيل لجان لمتابعة عمل المعاصر بشكل دوري بعد أن تم وضع الشروط الفنية المطلوبة للعصر وتوزيعها على المعاصر فضلا عن تكثيف النشاط الإرشادي الخاص بالفلاحين من أجل عمليتي القطف والنقل الصحيحتين لمحصول الزيتون.

وفي حماة قال «رفيق عاقل» وهو عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة في حماة التابع للنظام إن الأضرار التي طالت محصول الزيتون لهذا

الموسم جاءت نتيجة العوامل الجوية التي سادت المنطقة كقلة معدلات الهطول المطري والارتفاع المبكر في درجة حرارة الطقس والرطوبة العالية التي أدت إلى النضوج المبكر للثمار وتساقطها بنسبة كبيرة.

وأضاف عاقل كسابقية أن تقصير المزارعين وتقاصهم عن رش حقول وأشجار الزيتون بالمبيدات الحشرية وعزوفهم عن استخدام المصائد الفرمونية والغاذية للحشرات التي تصيب عادة

محصول الزيتون وعلى رأسها ذبابة الزيتون أدى إلى إصابة مساحات كبيرة من حقول الزيتون بهذه الآفات الحشرية التي أسفرت عن ذبول الثمار وتساقطها وبالتالي تلفها.

وحمل عدد من المزارعين المتضررين في محافظة حماة مديرية الزراعة والإرشاديات جانبيا من المسؤولية عن تضرر وتلف محصولهم مشيرين إلى أنه في هذه الظروف الاستثنائية التي واجهت محصولهم وجراء العوامل

حُرمن من الدراسة.. عادات وتقاليد وذرائع دينية

الآلاف من الشباب الذين جاؤوا من بيئات وعادات مختلفة ومجهولة».

وأضاف «أبو أحمد» لـ«صدى الشام»: «في السنوات السابقة كانت ابنتي في المرحلة الثانوية على مدار ثلاث سنوات، كانت الثانوية تقتصر على الفتيات فقط ولم تكن الفتيات تسلمن من تحرشات الشباب الذين لا عمل لديهم سوى الوقوف أمام أبواب المدارس، ومن هذا المنطلق أرفض ذهاب ابنتي إلى الجامعة والدراسة مع شباب لا أعرف شيئا عن أخلاقهم وتربيتهم؟؟ نحن حاليا نعيش في وضع اجتماعي مفتوح على كافة الفتيات وهذا من شأنه أن يجعلني كاب أتخوف على ابنتي من الدخول في علاقات تؤثر عليها واستغلالها من قبل البعض.»

الفقر وأعباء المصاريف

ويعد نقص المال أحد الأسباب الرئيسية التي تحول دون التعليم في المناطق المحررة من نظام الأسد، لاسيما بالنسبة للبنات، وخاصة عندما يكثر عدد الأولاد لدى العائلة الواحدة، فلا يقدر رب الأسرة على تحمل نفقات تعليمهم جميعا.

«هدى» طالبة من ريف حماة وأنهت المرحلة الثانوية بمعدل جيد جدا عدد أفراد عائلتها ثمانية أشخاص ووضعها المادي حرج للغاية وفق وصفها، تقول لـ«صدى الشام» : « لم أستطع دخول الجامعة رغم نجاحي بالشهادة الثانوية بمعدل، كون الجامعة تحتاج لأقساط مادية تتراوح بين 100 و 300 دولار أمريكي سنويا غير الرسوم ومصاريف السفر والسكن والمعيشة.»

وأضافت: «تزامن افتتاح الجامعات مع قدوم فصل الشتاء، الفصل الذي يحسب له الكل حسابا كونه أقسى فصول السنة، ورأيت أن تأمين مستلزمات فصل الشتاء لعائلتي من مازوت وحطب ولباس لأخوتي أفضل من دخولي الجامعة هذا العام على حسابهم وتأجيل الدراسة للعام القادم عسى أن يكون وضعنا المادي قد تحسن.»

من جهتها تقول «أم هدى» إن «نهاية كل فتاة إلى بيت زوجها سواء كانت متعلمة أو غير متعلمة، وسيكون هناك شخص مسؤول عنها وعن متطلباتها، أما الشاب فهو المتكفل بكل تلك الأمور وأرى أن تعليمه أولوية»، مضيفة: «أنا لست ضد تعليم ابنتي هدى ولكن عندما يكون الدخل المادي محدود يصبح هذا الأمر صعبا».

العام فقط، وذلك بسبب الضغط على المعهد من ناحية عدم توفر قاعات للمحاضرات وإعادة هيكلة المعهد من ناحية الخطط الدراسية والمكانية والبناء المخصص للمعهد، وفق تعبيره.

وأشار النجار إلى أنه لا علاقة لإلغاء قسم الإناث بموضوع إناث أو ذكور، وإنما هي عبارة عن إجراءات إدارية فقط لا

أكثر ولا أقل، مضيفا: «إن شاء الله العام القادم ستعود الأمور إلى ما كانت عليه، وربما مشكلة العام الماضي كان لها دور ولكن ليس لها دور رئيسي.»

ويشار إلى أن «المعهد التقاني للإعلام في إدلب، شهد عدة مشاكل أبرزها اتهام الكادر التدريسي بالفساد من قبل طالبات في المعهد، أدى لاعتقال طالبة وعيد الكلية من قبل «هيئة تحرير الشام» عدة أيام، كما تعرض المعهد لسرقة معدات بقيمة 15 ألف دولار، الأمر الذي عراه متابعون إلى أن حكومة الإنقاذ قامت بافتعال السرقة بهدف إغلاق المعهد كونه تسبب بفضائح لها لأن المعهد يتبع لها.

وعن طريق إلغاء «حكومة الإنقاذ» لـ«قسم الإناث» تكون قد وضعت عقبة جديدة أمام الطالبات في إدلب والمناطق

الخاضعة لسيطرتها، بعد التضييق في أمر اللباس وفصل الذكور عن الإناث وإجراءات أخرى تحد من قدرة الطالبة على متابعة دراستها في الجامعة.

وفي حين قامت «جامعة إدلب الحرة» العام الماضي بتخريج العديد من الطالبات إلا أن الجامعة ما تزال تعاني كثيرا.

عادات ومعتقدات قديمة

تقول «رنا» لـ«صدى الشام» إن بعض الأسر السورية ما تزال تحمل أفكار معقدة حيث لا يرغبون في ذهاب بناتهم إلى جامعات «مختلطة» أي «ذكور وإناث» وذلك بسبب رفضهم فكرة كون الجامعات مختلطة بين «الذكور والإناث» وذلك بسبب معتقد ديني، أو يعود إلى عادات وتقاليد متوارثة تعلقوا بها، الأمر الذي أدى إلى حرمان منات الطالبات من إكمال تعليمهن عقب حصولهن على الشهادة الثانوية.

من جهته يقول «أبو أحمد»: «أنا كمواطن شرقي تربى على عادات وتقاليد لا أقبل بأن تذهب ابنتي إلى الجامعة، وتجلس مع الشباب في قاعات موحدة، لاسيما أن الجامعات الآن أصبحت تضم



الجامعة ألغت_قسم الإناث- فيسبوك

حال الدراما السورية اليوم بعيون الفنان نوار بلبل



الفنان نوار بلبل

الواقع السوري بإسلوب ثوري وأبطاله شبان سوريين. وثشة أيضا مسلسل «منع في سوريا» الذي يعتبر الأشهر، حيث قام هذا المسلسل على ثلاث أجزاء، اعتبروا من عام ٢٠١٤، إلى أن وصل لكل السوريين بجميع خلفياتهم السياسية. ويقوم المسلسل على عرض «سكيتشات» تلامس واقع المواطنين السوريين وهمومهم، كما واجه المسلسل عملية التهجير من حلب، واضطر الممثلون إلى خلق مساحة في تركيا تشبه شوارع وكوادر التصوير في سوريا. وعرض المسلسل حلقات عن الفساد في المؤسسات السورية الموالية والمعارضة، ولامس هموم المواطنين، كما عرض برنامجا قائما على المواهب الفنية الدرامية. ويعتبر الفنان السوري «نوار بلبل» أن ما هو جميل في هذه التجارب هو أن هذه التجارب تمثل الوجه الجميل للثورة السورية وتعبر عن نوار بلبل، كونها فجرت الطاقات الكامنة لدى السوريين بعد أن كانت غير معروفة. وقال بلبل: «خلال الثورة خرج شباب، بعضهم لا يملك أي خلفية درامية وقاموا بصنع منتج درامي، وهذا بعد ذاته نجاح كبير» لافتا إلى هذه الأعمال حققت انتشارا لطيفا ومتابعة معقولة في ظل غياب أي مقوم درامي. وأوضح بلبل، أن الدراما صناعة تحتاج إلى فني محترف ونص محترف ومكان محترف وممثل محترف وديكور محترف، موضحا أنه كان هناك أعمال درامية وصلت كلفتها إلى مليون ومئتي ألف ليرة سورية، وبالمقابل فإن السوريين تمكنوا من إنجاز أعمال درامية دون أي من هذه الإمكانيات.

نوار بلبل: هناك تجارب درامية تمثل الوجه الجميل للثورة السورية وتعبر عن نوار بلبل

ومن بين هؤلاء، ضرب بلبل مثالا على مجموعة شباب يعملون في سراقب وصورون أعمالا درامية هناك، حيث يطرحون قضايا مهمة في بيئة غير آمنة وظروف عمل معومة وصلت إلى التصوير بكاميرا الهاتف المحمول.

تفاؤل بمستقبل الدراما السورية

وينظر الفنان نوار بلبل نظرة تفاؤل نحو مستقبل الدراما السورية قائلا: «بعد الثورة أصبح هناك سقف مرتفع للممثلين والفنانين الذين شأروا، وياتوا محررين من الرقابة» لافتا إلى أن الحرية هي من تصنع الدراما. وقال أيضا: «الدراما السورية والدراما عند الأنظمة العربية كانت لخدمة السلطان او الزعيم أو الملك باختلاف الأنظمة، ولكن يوما ما ستتحول هذه الدراما عند نجاح الربيع العربي، إلى دراما حقيقية تعبر عن المجتمعات مضيفا أنه عندما تسقط الأنظمة العربية المتهترئة فإن الشعوب العربية وتحديدا الشعب السوري لديهم طاقات جبارة.. انتظروا منه الكثير ويوما ما سترون هذه الشعوب رقم واحد بالسنيما والمسرح والدراما والتلفزيون والنحت وكل الفنون والمجالات الأخرى.

تم إنتاج هذه القصة الحقوقية بدعم من منظمة صحفيون من أجل حقوق الإنسان JHR ومؤسسة دونر الكندية Donner Canadian Foundation .

وترفض بأي شكل من الأشكال أن تعرض أي مسلسل له علاقة بالثورة».

النصوص

ويرى بلبل، أنه لا يمكن للنصوص أن تصنع دراما حقيقية وهي لا تملك أي سقف حرية، فمع غياب أي سقف للحرية، والحاجة لإخراج دراما، خرجت مسلسلات سورية - لبنانية تدافع عن مجرم وتاجر مخدرات وسلاح مطلوب للعدالة، حيث قاموا بإنتاج مسلسل «الهيبة» بعد صرف أموال هائلة عليه وجلب ممثل له شعبية كبيرة ليندفع بنا إلى التضامن مع هذا المجرم.

تجارب في ظلا الثورة

وبعد تحرير أجزاء من مدينة حلب من أيدي قوات النظام، ظهرت تجارب درامية سورية لإمكانيات محدودة، أبطالها مدنيين عاديين وأطفال من تلك المناطق. من أبرز هذه المسلسلات، هو مسلسل أم عبدو الحلبية، وهو أول مسلسل سوري يصور في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة داخل مدينة حلب، ويروي قصة الثورة بالأمها وأمالها ويتضحيات الشعب السوري من أجل نيل الحرية.

نوار بلبل: القنوات الخليجية الكبيرة رفضت عرض أي عمل درامي يتحدث عن الربيع العربي.

إضافة لذلك يوجد مسلسل «ميغ» الذي يعرض الواقع عبر حلقات كوميدية تعاش

صاحبة فكرة هذا العمل الدرامي، وهي ذاتها لم تحتمل استمراره وقامت بإغلاقه على الرغم من أنه فكرتها بشكل رئيسي، وتبريري لذلك بأن النظام لا يستطيع أن يعطي الشعب السوري الحرية ولا حتى بنسبة واحد٪، لأن هذه النسبة الضئيلة كفيلة بإسقاطه بعد ساعات، ولا يمكن إنجاز دراما بهذا القمع والسقف المنخفض.»

دراما الثورة

ويعتبر بلبل، أن المشكلة الرئيسية في دراما الثورة، هي أن القنوات الخليجية الكبيرة التي تصل إلى جمهور عربي واسع ترفض عرض أي عمل درامي يتحدث عن الربيع العربي، وهم يريدون عدم إيصال أي فكرة لها علاقة بالثورة. وقال: «يريدون مسلسلات شامية مثل باب الحارة وغيرها من المسلسلات التي لا تحمل أي قيمة إنسانية أو فكرية». ويتحدث نوار عن هذه الفكرة من خلال موقف حدث معه: «في عام ٢٠١٤ تم دعوتي إلى مهرجان للشباب في إمارة الشارقة، وكان مسؤول المهرجان يحدثني حول إعداد ندوة حول المسرح والشباب العربي، فعرضت عليه أن تقدم ندوة حول المسرح العربي والشباب بعد الربيع العربي، فرفض حينها بشكل عنيف وقال إنه لا يريد أن يتحدث بأي كلمة حول الربيع العربي، حينها كنت أمام خيارين إما أن انسحب أو أن أتحدث عن رأيي فاخترت الخيار الأخير، وخلال تقديمي الندوة بدأت بعنوانها «المسرح العربي والشباب في ظل الربيع العربي» فبدأت الناس بمغادرة القاعة، هذه الدول تسيطر على القنوات العربية القوية التي يمكن من خلالها الوصول إلى الجمهور العربي

أو تعيش حقبة ما قبلها، وفي أفضل الأحوال يقولون من خلال مسلسلاتهم إن سوريا فقدت الحمة الوطنية مثلاً». ويسرد الفنان إحدى القصص التي جسدت القمع ضد صناع الدراما: «في الأسابيع الأولى للثورة، كانت المظاهرات تزداد في درعا وباتياس وريف دمشق وحمص، في حين أن التلفزيون السوري لم يكن يعترف بهذه المظاهرات إطلاقا، لكن بثينة شعبان حصلت على موافقة من القصر الجمهوري، من أجل إعداد مسلسل يتم من خلاله الحديث بمسمياتها، وخلال تلك الحقبة.»

نوار بلبل: النظام لا يستطيع أن يعطي الشعب السوري الحرية ولا حتى بنسبة واحد بالمائة.

وأكمل بلبل: «تم التواصل معي، وكنت حينها أقوم باتهاء الموسم الفائت، وكان الجميع يعرف تأييدي للحراك ومظاهرات المدنيين، المسلسل الذي تم إنتاجه كان اسمه «فوق السقف» وهو عمل درامي متصل منفصل يشبه بقعة ضوء، وأخبروني أنني سوف لعب دور البطولة في إحدى حلقات المسلسل، ولكن كانت كل حلقة يتم فلترتها في أفرع المخابرات حتى تفقد مضمونها قبل أن تعرض أمام الجمهور، ويعد أن تم تصوير الحلقة ١٦ تم إيقاف المسلسل بشكل نهائي من قبل المخابرات، هذا المثال هو أبرز الأمثلة على انخفاض سقف الحريات في سوريا، فالمخابرات والقصر الجمهوري حينها، هي كانت

صدي الشام - عمار الحلبي

بعد نحو ثماني سنوات من الثورة في سوريا، تغير وجه الدراما السورية كثيرا، ويات هناك الكثير من التغيرات التي طرأت عليها، والتي أدت إلى انحدارها لمستوى غير مسبوق سواء بالإنتاج أو النصوص الدرامية أو المواضيع التي تعالجها. وتأثرت الدراما السورية بجملة عوامل جاء على رأسها التضيق الأمني الذي تعاني منه في مناطق النظام، وهجرة الفنانين المحترفين، وبالمقابل، لم تجد الدراما عند المعارضة السورية تجربة مشرقة، لعدة أسباب جاء على رأسها عدم وجود تبين واضح وغياب الإمكانيات عن هذه الدراما. كما أثرت التحزبات السياسية، في نقل مواضيع الدراما السورية من معالجة مواضيع اجتماعية لكنها لا تنصب في أولوية مشاكل السوريين، مثل تجارة المقررات الجامعية ومرض الإيدز وإشارات المرور، إلى دراما تروي النزاع في البلاد من وجهة نظر أحادية. في هذا التقرير تحاور «صدي الشام» الفنان السوري نوار بلبل، للوقوف على واقع الدراما السورية بعد الثورة والتحديات التي تواجهها.

نوار بلبل، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل في عام 1998، وحصل على جائزة أفضل ممثل لـ 4 مرات في عدة مهرجانات دولية، وحصل على جائزة أفضل عرض أيضا.

وأنجز بلبل قبل اندلاع الثورة عرضا مسرحيا تحت مسمى «المنفردة» وتجاوز حينها، إلى حد ما، الخطوط الحمراء التي كانت مفروضة على كل الشعب السوري.

قبل الثورة

يشرح بلبل عن وضع الدراما السورية قبل الثورة قائلا: «الدراما السورية كمن شارك بسباق مع نفسه وكانت النتيجة أنه فاز بالمركز الثاني، الدراما السورية تتسابق مع المصرية لأن المصرية هي الوحيدة اليوم التي يمكن اعتبارها محل مقارنة مع الدراما السورية.»

نوار بلبل: الدراما السورية كانت قبل الثورة تعمل بسقف منخفض جدا، وتقوم على مواضيع خارج مشاكل المجتمع.

وقال: «على الرغم من أن الأتراك قريبين جغرافيا وثقافيا من سوريا، ولكن الدراما التركية سبقت السورية بأشواط، ولم يتورطوا بالموسمية، لذلك غزت الدراما التركية عدة دول وأبعدت الدراما السورية عن المنافسة نهائيا على الرغم أن الدراما التركية لا تملك عراقة ولكن مواضيعها مفتوحة أكثر» لافتا إلى أن الدراما السورية كانت سابقا هي عبارة عن تنفيس لا أكثر مثل مسلسلات دريد لحام وبقعة ضوء وغيرها، لذلك اليوم لا أعترف بالدراما السورية إطلاقا».

وأوضح أن الدراما السورية كانت قبل الثورة تعمل بسقف منخفض جدا، وتقوم على مواضيع خارج مشاكل المجتمع لأن المجتمع كان منهارا ومفككا ومفروض عليه قبضة أمنية شرسة.

وتابع أيضا: «أعلم جيدا كيف كانت النصوص تتعرض للرقابة من قبل المخابرات قبل التصوير، وتضييق الرقابة



الدراما السورية لم تلامس هموم الشعب

مخيم الركبان وحك



النازح أسامة عبد الله

ويقول مصدر من العاملين في المراكز الطبية بالمخيم لـ"صدي الشام" إن المراكز هي عبارة عن منزل طيني صغير وخيام، لا يوجد فيها أي شيء من مقومات المراكز الطبية المعروفة أو المستشفيات، وتقوم بتقديم الخدمة للنازحين وفق القدرات المتاحة، وبالنسبة للمستشفى فقد تم بناؤه من الطين أيضا من قبل مجموعة من المتطوعين من قبل أهالي المخيم، وعن طريق جمع التبرعات تم الحصول على بعض الأجهزة، إلا أن المشكلة الأكبر تبقى في عدم وجود أطباء.

ويضم المستشفى أجهزة مثل أجهزة غسيل الكلى والتنظير وفحص السكر وتخطيط القلب، وتفتقر إلى الأدوية نتيجة الأردنية ويمتد على مساحة تقدم ببيع كيلومترات، يوجد مراكز طبية صغيرة، وهناك مستشفى أقامه بعض المتطوعين، وبالقرب من المخيم وهناك النقطة الطبية التابعة لمنظمة رعاية الطفولة والأمومة "يونيسيف" التابعة للأمم المتحدة. وتعالى المراكز الطبية والمستشفى في المخيم من مشكلات كبيرة أولها عدم وجود طبيب مختص في تلك المراكز كما أن جميع القائمين على المراكز والعاملين فيها معظمهم ممرضين أو طلاب كليات الطب في الجامعات السورية، و لم يكملوا دراساتهم نتيجة ظروف البلاد، ويعملون بشكل طوعي في المراكز.

وحذر كابلاي من أن "الوضع سيزداد سوءا بالنسبة لـ 45 ألف شخص، بينهم الكثير من الأطفال مع اقتراب الشتاء، خاصة عندما ستتخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، وفي ظروف صحراوية قاسية".



يفتقر المخيم لأدنى الخدمات الطبية

فريق صدي الشام

يستلقي "محمد" البالغ من العمر ثمانية أعوام على جنبه يبدو شاحبا لا يرد على نداء أمه، منذ الصباح لم يأكل، "محمد" النازح من مدينة حمص إلى مخيم الركبان مصاب بمرض السكري "نوع 1" المعروف بمرض سكري الأطفال، يقبع في وسط الصحراء مهدها بالموت ضمن ذلك المخيم الشبيه بالسجن.

تقول "أم محمد" لـ"صدي الشام" إن طفلها مصاب بالسكري منذ عامين، والمخيم يفتقر إلى الدواء وهو "حقن الأنسولين"، وهو بحاجة إلى حقنة كل يوم كي يتمكن من تناول الطعام ولا يمكنه أصلا أن يأكل كل أنواع الأطعمة ومعظم الطعام الموجود في المخيم يضر بصحة مريض السكري، مضيفة أن "حقن الأنسولين" لم تعد تتوفر دائما في المخيم بسبب الحصار المفروض على المخيم من قوات نظام الأسد.

ونظرا لاعتدام الموارد في المخيم والحصار المستمر منذ سنوات ومنع النظام لدخول القوافل الإغاثية وإغلاق الحدود من قبل القوات الأردنية فإن وجبة واحدة يوميا هي ما تأكله "أم محمد" وأطفالها، مبيّنة أن تلك الوجبة تكون غالبا "برغل، شوربة عدس"، ومع استمرار ذلك الوضع فإن أطفالها مهددون بالإصابة بنقص التغذية وبأمراض أخرى.

ويقطن مخيم الركبان الواقع على مقربة من الحدود السورية الأردنية في وسط الصحراء القاحلة أقصى ريف حمص الشرقي، ويضم أكثر من سبعين ألف نازح معظمهم من ريف محافظتي حمص ودير الزور الذين فروا من قوات نظام الأسد والمليشيات الإيرانية المساندة له، وتنظيم "داعش".

يقطن آلاف النازحين في مخيم الركبان في وسط الصحراء بخيام هشة ومنازل طينية

وبين البيوت الطينية التي بناها بعض قاطني المخيم الذي وصلوا إليه منذ إنشائه، تقيم عائلة "أبو وليد" الذي نزح من دير الزور هربا من عناصر تنظيم "داعش"، "أبو وليد" يعاني دوما من آلام شديدة في الكلى نتيجة وجود حصي، ويحتاج إلى دواء مسكن من نوع خاص لا يتوفر في المخيم، ما يضطره إلى استخدام المسكنات العادية إن توفرت.

يقول لـ"صدي الشام" إن المخيم فقير بالمياه النظيفة، وذلك يزيد من معاناته كونه مطالب بشرب كمية أكبر من المياه كل يوم، وعندما تتحرك الحصى في كليته يعاني ألما شديدا يصل به حد الصراخ والبكاء، والحقن المسكنة غير متوفرة في المخيم، والمسكنات المتوفرة هي عبارة عن مسكنات عادية كـ"السيتامول".

وتنتشر في المخيم أوبئة وأمراض كثيرة ناجمة عن ظروف الزواج الصعبة وتلوث المياه في المخيم وارتفاع درجات الحرارة صيفا والبرودة شتاء، وتنتشر بخاصة أمراض مثل التهاب الكبد الوبائي الناجم عن قلة النظافة، وعدم توافر المنظفات لدى النازحين. ومنذ بداية أكتوبر الجاري توفي رضيعان وامرأة مسنة في مخيم الركبان نتيجة اعتدام الرعاية الصحية، وقالت مصادر من داخل المخيم لـ"صدي الشام"

المستخرجة من بعض الآبار في محيط المخيم هي مياه ذات نسبة ملوحة عالية ومع ذلك فإنه يشرب منها على الرغم من وجود حصي في كليته نتيجة أوضاعه المادية المزرية، في حين أن بعض العائلات لا تستخدم هذه المياه إلا للغسيل والجلي، لكنها في المقابل تتكلف بمبالغ كبيرة يومية من أجل شراء المياه الصالحة للشرب، لأن سعر اللتر الواحد يقارب الدولار الأمريكي. ويفتقر المخيم إلى أدوات تكرير وتصفية وتعيم المياه التي كانت توفرها الأمم المتحدة ضمن قوافل المساعدات التي تدخل إلى المناطق المحاصرة من قبل قوات نظام الأسد.

أمراض معدية

ويؤكد عضو تسويقية تدمير "أبو بكر السلام" لـ"صدي الشام" أن أمراضا سارية ومعدية تنتشر في المخيم وخاصة بين الأطفال منها التهاب الكبد A، بالإضافة على الإسهال وسوء التغذية. فضلا عن الأمراض التي تصاحب قدوم فصل الخريف كالزكام والتهابات المجاري التنفسية وغيرها من الأمراض التي تعتبر من الأمراض المنتشرة في المخيم الذي أصبح عبارة عن مدينة من البيوت الطينية المنكوبة بكل المقاييس الإنسانية.

وفي شهر حزيران من عام ٢٠١٦، فجر تنظيم "داعش" سيارة مفخخة بنقطة حدودية أردنية ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر حرس الحدود الأردني، وعلى إثر هذه الحادثة أغلقت الأردن حدودها بشكل كامل في وجه المدنيين النازحين والقاطنين في المخيم، وبات وصول المرضى إلى الداخل الأردني أمرا شبه مستحيل.

وأكد السلام أنه توفي رضيعان، خلال أقل من 24 ساعة، في الثامن من الشهر الحالي بينهما الرضيعة "هدى رسلان"، التي تبلغ من العمر أربعة أشهر، حيث توفيت في المخيم بعد تدهور حالتها الصحية في ظل عدم توفر حليب الأطفال، وعدم وجود كادر طبي داخل المخيم. وفي وقت لاحق، توفي أيضا الرضيع "مناف الحمود"، الذي يبلغ من العمر عاما وشهرين، لعدم توفر الرعاية الصحية في المخيم. ويردف السلام قائلا: "يشكو أغلب النازحين من النقطة الطبية وسوء معاملتها ولا يتم تحويل أي حالة بحاجة لدخول المشافي الأردنية، إلا بعد الملاحظة

تلوث المياه

تدره المياه في المخيم واستخدام مياه ملوثة للشرب والاستحمام، ساهم إلى حد كبير في انتشار عدة أمراض بين قاطني المخيم، وتتفاقم المأساة مع غياب الرعاية الطبية الكافية المقدمة من قبل المراكز في المخيم. ويقع المخيم في منطقة قاحلة لا تتوفر فيها المياه حيث يعتمد الناس على مياه البرك الناتجة عن الأمطار وهي مياه ملوثة بالطين والبكتريا وغير صالحة للاستعمال، إلا أن الحاجة دفعت بالناس إلى استعمالها، ويعمد الكثير من النازحين في المخيم إلى الاستفادة من تجمع مياه الأمطار في السهول والوديان والشقوق في منطقة البادية التي تحيط بالمخيم، ويقومون بجمعها واستخدامها بعد تركها مدة من الزمن كي ترقد الشوائب المختلطة بها.

وتسبب تلوث المياه بإصابة مئات الأطفال بحالات إسهال وأمراض مختلفة مثل التهاب الكبد والحمى والأمراض الجلدية والبرقان، ولا توجد إحصاءات رسمية عن عدد المصابين والمرضى في المخيم. وخلال الصيف الماضي وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة عانى أهالي المخيم من الجفاف كثيرا، وما زاد من معاناتهم الشح الكبير في المياه الصالحة للشرب والاستحمام، حيث يقوم الجانب الأردني بتزويد المخيم بكميات من المياه الصالحة للشرب، إلا أنه يقوم بتوريد كميات محدودة ويجب على قاطني المخيم قطع مسافة طويلة من أجل الوصول إلى مأخذ المياه عند الساتر الحدودي مع الأردن.

يعاني مخيم الركبان من انعدام المياه الصالحة للشرب ما يضطر بالنازحين إلى شرائها بأسعار مرتفعة

ويقول "أبو وليد" القاطن في المخيم لـ"صدي الشام" إن أطفاله يسبرون لمسافة أربع كيلومترات كل يوم للحصول على كمية من المياه الصالحة للشرب ويقفون في طابور تحت الشمس لساعات من أجل تعبئة المياه، ويضيف أن هناك باعة جواله يبيعون المياه في المخيم أثناء انقطاع المياه من الجانب الأردني، إلا أن الفقر المدقع يمنعه من شراء المياه مما يضطره إلى الحصول عليها من البرك التي تخلفها الأمطار. ويضيف "أبو وليد" أن مياه الشرب

لاية الموت البطنيء

الإجراءات لإنقاذ سكان المخيم وعدم الضغط عليهم من أجل القبول بمصالحة النظام.

التسوية

وفي نهاية سبتمبر الماضي تحدثت مصادر محلية أن وقدا من قاطني مخيم الركبان عقد اجتماعا مع وفد من نظام الأسد لمناقشة عمليات "التسوية" برعاية روسية أردنية.

ونقلت شبكة "فرات بوست" المحلية أن وفد النظام ضم مندوبين عن نظام الأسد، بينما ضم وفد الركبان، وجهاء من المخيم، حيث التقى الوفدان بالقرب من مفرق جليخم على حدود منطقة ألـ 55 كم لنقاش عمليات "التسوية" مع النظام. وأوضحت الشبكة أن وفد الركبان طالب بعلاج 150 حالة مرضية متواجدة ضمن المخيم في العاصمة دمشق، مع ضمان حصول كل حالة مرضية على "تسوية" سواء للمنشقين أو المتخلفين مع النظام. وبحسب الشبكة شملت البنود المتفق عليها بين الوجهاء ووفد نظام الأسد، طرح فكرة انتقال عدد من قاطني مخيم الركبان نحو الشمال السوري.

وطالب الوجهاء النظام بتقديم ضمان حقيقي للتسوية وبعدم ملاحقة الراغبين بالتسوية في حال قرروا العودة للمناطق التي تسيطر عليها قواته في البلاد.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن ممثل وزارة الخارجية الروسية، "نيكولاي بورتسييف" أن الجانب الأمريكي اقترح على الروس تسوية مشكلة الركبان من خلال إجلاء النازحين إلى الأراضي التي تخضع لسيطرة النظام، لكن لم تتم مناقشة العملية المحتملة.

وتروج روسيا من خلال إعلامها لفكرة إفراغ المنطقة من مخيم الركبان عبر نقل المقاتلين والرافضين "مصالحة" النظام إلى إدلب ونقل بقية النازحين إلى مناطق سيطرة النظام مقابل عدم السماح للمليشيات الإيرانية بالتقدم إلى تلك المنطقة التي تعتبر حاليا ضمن المنطقة المحرمة من قبل التحالف حول قاعدة التنف.

ويرى مراقبون أنه قد بلجا التحالف الدولي لاحقا إلى تفكيك قاعدة التنف وتسليم منطقة المعبر لقوات النظام والقوات الروسية شريطة عدم تواجد الميليشيات الإيرانية في المنطقة وبقاءها على بعد مئات الكيلومترات في القواعد التي احتلتها في محافظتي حمص وحماة. ويشار إلى أن النازحين في مخيم الركبان باتوا ورقة ضغط تستخدمها مختلف أطراف الصراع في سوريا، فبينما تحاصر الميليشيات الإيرانية المخيم بقطع الطرق تمنع الأردن المساعدات الإنسانية عن المخيم وبالتزامن مع التصريحات الروسية حول العرض الأمريكي، يستمر الغياب التام لواشنطن التي تقود التحالف الدولي عن المشهد حاليا.

وتقول مصادر محلية إن التحالف بقيادة واشنطن منشغل حاليا في تدعيم قاعدة التنف وتدريب فصيل "جيش مغاوير الثورة" الذي يقطن معظم ذوي مقاتليه في مخيم الركبان، وتعتبر تلك القاعدة النقطة الأهم في مسالة قطع الطريق أمام إيران.

تم إنتاج هذه القصة الحقوقية بدعم من منظمة صحفيون من أجل حقوق الإنسان JHR ومؤسسة دوتر الخندية Donner Canadian Foundation.



الأردن تمنع النازحين من تلقي العلاج – جيتي

العنصري" وهو أحد قاطني المخيم لـ"صلى الشام" أنه قلق بسبب عدم وجود أي أدوات تدفئة لوقاية الأطفال من الأمراض والبرد قاتلا: "ليس هناك سوى الملابس القديمة وقصاصات الورد وبقايا الإطارات والأحذية التي يتسبب اشتعالها بصدور دخان أسود سيء الرائحة، ويؤدي للسعال لدى الأطفال، لكن المعادلة هنا تصبح إما الموت من البرد أو الموت بالدخان السام الصادر عن هذه الأشياء التي في الأصل لا تصلح للإحراق ضمن خيمة أو بيت طيني."

ويضيف "كريم": لدينا معاناة شديدة هذا الشتاء فيما لو استمرت الأمور على ما هي عليه، لأن البرد سوف يؤدي إلى وقوع وفيات وخصوصا بين الأطفال وحديثي الولادة، بسبب عدم وجود بيئة صحية لهم للعيش فيها.

وتجلس "سلمى المطلق" وهي تبكي عندما يتألم طفلها لأنه لم يعد بمقدورها تحمل حالته الصعبة، تقول إنه لا يستطيع النوم لا في الليل ولا في النهار وقد بلغ عمره عاما ونصف العام، ويعاني على السدوم من الحرارة المرتفعة والإسهال بسبب سوء التغذية، ولا ينال نصيبا كافيا من الطعام ليقوى جسمه على المرض، كما أنها اضطرت لفظامه عندما وصل عمره لعام تقريبا كون جسدها منهك وجف حليبها.

مناشدة

وقبل أيام وجه نازحو مخيم الركبان رسالة "استغاثة" إلى كل من الأمم المتحدة ومنظمة اليونسيف والأردن، طالبو فيها بإتخاذ عشرات آلاف من النازحين بعد أن أحكمت قوات النظام حصارها على المخيم، ومنعت دخول المساعدات والمواد الطبية إليه.

وحمل القاطنون في مخيم الركبان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ورئيس الحكومة الأردنية، والأمين العام لليونسيف، المسؤولية الأخلاقية تجاه المدنيين، وإنقاذ الأطفال الذين يموتون جوعا داخل مخيم الركبان، في "ظل صمت دولي" على ما يجري داخل المخيم.

وأعرب النازحون عن استيائهم من إغلاق نقطة اليونسيف في وجه المرضى، ومنعهم من متابعة العلاج في المشافي القريبة، معتبرين أن استمرار الوضع سيسبب كارثة، لا سيما أنه منذ عشرة أيام لم يدخل إلى المخيم دواء أو غذاء، أو حتى ماء صالح للشرب.

وقبل أيام بدأ النازحون في مخيم الركبان اعتصاماً مفتوحاً للمطالبة بدخول المساعدات الإنسانية وحملوا الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والأردن مسؤولية تدهور الوضع الصحي والعيشي لهم بعد أن ادارت ظهرها وتوقفت عن مساعدتهم. وفي وقت سابق، أعلن مستوصف "شام" الطبي في المخيم أنه أحصى 14 حالة وفاة خلال الأسبوعين الماضيين، بسبب نقص الرعاية الطبية.

وشهدت مدينة بزاعة بريف حلب الشمالي الشرقي أمس الاثنين وقفة تضامنية مع النازحين في مخيم الركبان الذين يعانون من قلة المواد الغذائية والطبية جراء حصار النظام.

وطالب المشاركون في الوقفة المجتمع الدولي والمنظمات بتحمل مسؤوليتها تجاه مخيم الركبان، منددين بالصمت الدولي عما يحدث في المخيم، كما طالبوا باتخاذ كافة



تنتشر الأمراض بين الأطفال

يعملون لأجل حقوق الإنسان ويجتمعون في المجالس والمؤتمرات الدولية؟ اليس لديهم أطفال يمرضون أو تمر بهم حالات سيئة؟ هل من الممكن أنهم لايملكون مشاعر ولا يتألمون مثلنا على مرض أطفالهم؟" موضحا أن أكثر ما يحزنه كاب أن يكون عاجزاً أمام مرض أطفاله ولا يستطيع أن يفعل لهم شيئا وقال: "بالنسبة لي لم يعد باليد حيلة وأفضل أن أموت قبل رؤية أولادي يموتون أمام عيني بسبب المرض الذي يفتك بأجسادهم الطرية".

ويدعو "قشعم" الأطباء والممرضين في النقطة الطبية التابعة لليونسيف داخل الحدود الأردنية إلى الرأفة بأهالي المخيم واستقبال أكبر عدد ممكن من الحالات الإنسانية، كون هذه المنظمة تتحمل المسؤولية عن معاناة الأهالي والوفيات

أن تكون الولادة حدثا مميتا، كما أنه من الصعب الحصول على إحصائية لمعدل المواليد في الركبان بسبب عدم وجود أي نظام طبي معترف به على مستوى المخيم، كما تم إغلاق جميع العيادات الأهلية داخل المخيم والتي كانت تدار من قبل ممرضين قاطنين في المخيم.

وتعاني النساء اللواتي يحتجن إلى عمليات قيصرية، من رفض أردني لإدخالهن عبر الحدود حسب شهادات الأهالي، وعند محاولة أي امرأة عبور الحدود لإجراء عملية الولادة، يتم إرجاعها إلى المخيم لتلاقي مصيرها هناك.

ولكن نساء بعضن داخل المخيم شرحن لـ"صلى الشام" أنه في بعض الحالات اضطرابية يتم إدخال النساء لفترة محدودة إلى الداخل الأردني، ولكن هذه الحالات الاضطرابية يتم النظر فيها قبل الوفاة بفترة قصيرة.

وعن معاناته مع طفلين مريضين يقول "عمر قشعم" وهو أحد قاطني المخيم لـ"صلى الشام": "منذ عدة أشهر ونحن نعيش معاناة بسبب قلة الغذاء المتوفر الذي أثر على الأطفال سلبا، وذلك بعد أن قطعت الأمم المتحدة المساعدات الغذائية على المدنيين."

وأضاف "قشعم" أن الأطفال لايستطيعون الصبر على وجبة واحدة يوميا أو وجبتين في أسن الأحوال، لأن أجسادهم أصبحت ضعيفة ولا تحتمل ولم تعد قادرة على المقاومة.

في المخيم عدة حالات مرضية حياتها مهددة بخطر الموت ويجب أن تتلقى العلاج في المستشفيات

وشرح قشعم حالته: "لدي طفلان مصابان بالإسهال والتهاب الكبد، ولا أدوية متوفرة لعلاجهما سوى ما أستطيع تأمينه بين فترة وأخرى من مضادات حيوية، ونلجأ الآن لما يتوفر من أعشاب في المخيم لعلاجهم بالطرق التقليدية التي لاتجدي نفعا ولكنها تبعد الطفلين عن حدود الخطر، موضحا أنه لا يمكن لهذا الحال أن يستمر ولا سيما أن الطفلين يعانيان من نحو شهرين.

ويناشد "قشعم" الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية للتدخل لإنقاذ حياة الأطفال فقط دون غيرهم لأنهم لا ذنب لهم في هذا الحصار الذي يفرضه النظام على المخيم وقال: "أبين ضامر هؤلاء الذين

والأخذ و الرد و وصول الشخص المريض إلى حالة شديدة سوء، وتوقفت لفترة لكنها عادت للعمل، وفي المقابل هناك إهمال شديد من الكوادر الطبية حيث يتعاملون مع المرضى بشكل لا إنساني وخارج عن الأخلاق الطبية ومعاييرها."

وقال مصدر طبي في المخيم لـ"صلى الشام" إن من الحالات الصعبة التي كانت في المخيم هي حالة المريضة "فايزة الشليل"(59 عاما) و التي توفت بعد معاناة مع المرض، ورفضت النقطة الطبية التابعة لليونسيف إدخالها بعد مراجعتها للنقطة الطبية التابعة لها داخل الحدود الأردنية مرتين، حيث كانت تعاني من ورم دموي خلف الكبد وتضخم بالكبد وتم توثيق حالتها قبل وفاتها من قبل عدة جهات إعلامية بمحاولة لمناشدة النقطة الطبية للتراف بجلتها ونقلها لإحدى المستشفيات الأردنية بغرض تأمين العلاج اللازم لها، حيث كانت فايزة تناشد من يملك ضمير إنساني لمساعدتها.

النقطة الطبية التابعة لـ«اليونسيف» لم تسمح بنقل مريضة إلى الداخل الأردني ما تسبب بوفاتها

أما الحالة الثانية وهي حالة الشاب "أسامة عبدالله" الذي يقف عاجزا أمام المرض ويعيش حالة صراع مع الموت في الوقت الحالي، وأجري له عمل جراح تم استئصال كتل دموية من جسده، وتم إجراء فتح شرج مضاد للطبيعة عنده وهو يحتاج الآن للعلاج على وجه السرعة كون حالته تتفاقم بشدة وبيت غير قادر على الحركة كما أن نقص التغذية أدى إلى تراجع كبير في وظائفه الحيوية مع فقدان شديد في الوزن، بحسب ما يشرح ناشطون داخل المخيم.

أما المريض "عیشان شحادة الخضر" والذي تجاوز الخمسين من العمر يعاني من انقراص في الفقرات وانزلاق في الغضاريف، ما يحد من حركته بشكل كبير، ويجعل من الصعب عليه التنقل، وتتفاقم حالته الصحية يوما بعد يوم لعدم حصوله على أية أدوية قد تساعد في الحد من مرضه أو ثبات حالته عند حد معين.

معاناة النساء الحوامل

أما بالنسبة للنساء الحوامل ففي هذه الأرض الصحراوية القاحلة من المحتمل

تونس تواجه اللاجئين والمقيمين السوريين بالتعقيدات الإدارية



وزارة الداخلية في تونس – انترنت

تونس أو تجديدها للمقيمين من السوريين، يعود بالأساس إلى نقص في الوثائق المقدمة في ظل غياب تمثيلية دبلوماسية في البلاد، تساعد على منحها من جهته زعم «شوقي راجح»، وهو مقرب سوري يعيش في تونس أنه: «لا حل للمعاناة إلا بعودة العلاقات الدبلوماسية، خاصة أن ذلك يحظى بإجماع شعبي وأن الصداقة والترابط بين الشعبين كبيران. ولا ننسى أن الحزب الحاكم وعد بإعادة العلاقات بين البلدين إلى مجراها الطبيعي». وفي الأثناء تظل مأساة السوريين في تونس متواصلة، في انتظار إرادة سياسية تعمل على تغيير هذا الوضع.

كل هذه المتاعب الإدارية رغم قسوتها لم تجعله يفكر يوما ما في الهجرة عبر قوارب الموت إلى أوروبا. ولكنه يحلم أن تكون للاجئ في تونس نفس حقوق اللاجئ في أوروبا، ويدعو المنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها ومساعدة من هربوا بحثا عن الأمن والحياة. وأكد مصدر من المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تونس، أنها لا تمنح شهادات إقامة بل تمنح شهادة لجوء تثبت أن حامل الوثيقة «لاجئ» ويتمتع بكل حقوق اللاجئين، أما وزارة الداخلية التونسية، فقالت في بيان، إن التأخير في منح شهادات الإقامة في

بمدينة أريانة في العاصمة التونسية، فيقول «دخلت إلى تونس عبر الجزائر، رحلتي كانت عن طريق البر، لقد استغنت أكثر من مرة بمنظمات من المجتمع المدني وبالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتونس، وحصلت على بطاقة لجوء أجدها من فترة إلى أخرى، ومنذ 2014 لا أتوقف عن استخراج المستندات والأوراق وعن الحضور لدى المصالح المعنية، لتكون لي إقامة رسمية تضمن لي حقوقي، التعقيدات كثيرة والإجراءات تتطلب وقتا وجهدا وتكلفة، خاصة حين تضطر إلى استخراج بعض الوثائق من سوريا عن طريق بعض أفراد عائلتك هناك. وأضاف «عمار» أن

حيث التعقيد الإداري، فكل السوريين يجمعون على صعوبة التعامل الإداري مع السلطات المخول لها تقديم أوراق اللجوء.

تفرض تونس على السوريين غرامة ٣٠ يورو عن اليوم الواحد بداية من انتهاء تأشيرة الدخول وشهادة الإقامة

«عمار» وهو شاب في السادسة والعشرين من العمر، يعمل في أحد المطاعم السورية

والمنظمة الدولية للهجرة وال الهلال الأحمر التونسي، في 2015، أن أغلب السوريين دخلوا إلى تونس بطريقة شرعية، غير أن معظمهم يعيشون بطريقة غير قانونية ناجمة عن انتهاء صلاحية شهادات إقاماتهم. ويبقى الإشكال الأكبر بالنسبة للمقيمين هو ضرورة السفر إلى الجزائر لتجديد وثائقهم الخاصة، وهذا ما يستعصي عليهم في حالة غياب وثائق ثبوتية، تسمح لهم بذلك.

وضعية المقيمين

ونقل «مهاجر نيوز» عن سوري مقيم في تونس منذ سنوات قوله وبحسرة «أن السوري في تونس يعاني من مشاكل إدارية جمة تنغص عليه حياته». ويضيف أن أوراق إقامته والجنسية التونسية لزوجته لم تشفعا له، فهو كغيره من السوريين مضطر إلى تجديد جواز سفره في الجزائر، حيث توجد سفارة سورية كلفها النظام في دمشق إبدارة شؤون الجالية السورية بتونس.

وأضاف أن السوري الذي انتهت مدة إقامته لا يمكن له مغادرة التراب التونسي للذهاب إلى الجزائر، لأنه يعد من وجهة نظر القانون مقيما بطريقة غير شرعية، ويعرض نفسه بالتالي للملاحقة بتهمة اجتياز الحدود، إذ تفرض عليه غرامة قيمتها 30 يورو عن اليوم الواحد بداية

من انتهاء تأشيرة الدخول أو انتهاء شهادة الإقامة إن كان يتوفر عليها.

«منذر»، وهو صاحب مطعم بتونس العاصمة، قال لـ«مهاجر نيوز»، إن السوريين غير قادرين على استخراج الوثائق المدنية في تونس كتسجيل المواليد الجدد وحالات الوفيات، وهذا دون إغفال تعقد الإجراءات، لأن الوثائق لابد أن تكون مصادقة من خمس جهات بتونس وأخرى بالجزائر. وأمام كل هذه الصعوبات، يفضل «منذر» أن يرسل جوازه لتجديده مثلا في سوريا، رغم أن التكلفة تصل إلى 400 دولار أي نحو 350 يورو على أن يعيد العملية كل سنتين.

وضعية اللاجئين

أما وضع اللاجئين، فهو لا يختلف من

صدي الشام – رصد

تبدو الأرقام متفاوتة حول عدد اللاجئين السوريين المقيمين في تونس حاليا، ويواجه هؤلاء الكثير من التعقيدات الإدارية في إنجاز وثائقهم الخاصة في ظل غياب تمثيلية دبلوماسية في البلاد، وفق ما نقله موقع «مهاجر نيوز» المهتم بأخبار اللاجئين والمهاجرين حول العالم. ويشير الموقع إلى أن العديد من اللاجئين السوريين حلوا بتونس في 2011 بعد تدهور الأوضاع السياسية في ليبيا، وتزايد العدد مع اندلاع الأحداث الدامية في سوريا وبدء موجة النزوح والهجرة هربا من جحيم الحرب وويلاتها. وبلغ عدد اللاجئين السوريين في تونس في 2011 نحو أربعة آلاف حسب إحصائيات المجتمع المدني، إلا أن العدد تناقص مع الوقت لأن بعض هؤلاء السوريين غادروا إلى أوروبا أو إلى مصر بطرق مختلفة. أما المسجلون في قائمة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين فلا يتجاوز 700 لاجئا تقريبا اليوم. ويعاني هؤلاء من الكثير من التعقيدات الإدارية، حيث يواجهون عدة صعاب في إنجاز وثائقهم الخاصة في غياب تمثيلية دبلوماسية لبلادهم في تونس.

معاناة تتفاقم

وفي 2012 قطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع النظام في سوريا مما أثر سلبا على وضع الجالية السورية المقيمة قبل هذا التاريخ في تونس واللاجئين الذين فروا من الحرب.

علي السوريين المقيمين في تونس الذهاب إلى سفارة النظام في الجزائر من أجل تجديد جواز السفر

وقد كشفت دراسة أعدتها مؤسسة «سيفما كونساي» لسير الأراء بالمشراكة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

صدي الشام – رصد

لم يكن «نجيرفان أصلان»، الشاب ذو الـ26 ربيعا، يدري أنه سيلقى مصير آلاف الأشخاص الغرقى الذين يسمع عنهم في الأخبار وهم يموتون على طريق الوصول إلى «الفردوس الأوروبي». فالشباب السوري كان يعيش مع عائلته في كردستان العراق منذ عدة أعوام، ورغم أنه لم يمضى على زواجه سوى ثمانية أشهر، إلا أنه خاطر نفسه مع زوجته الحامل وأخته التي كانت تريد اللحاق بخطيبها في ألمانيا، ليلقوا مصيرهم غارقين في نهر على الحدود التركية اليونانية وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا.

ولقي خمسة أشخاص مصرعهم إثر غرق زورق مطاطي قبالة السواحل التركية، ومن بين هؤلاء الغرقى «نجيرفان» الذي كان برفقة زوجته الحامل وأخته، وهو ما نقله موقع «دويتشه فيله» عن أحد أقارب الشاب لمعرفة الأسباب التي دفعتة للمغامرة بحياته وحياة عائلته.

نهر الموت

ويقول «شفكر هوفاك»، وهو أحد أقارب الضحايا ويقيم في السويد، إنه حاول قبل أقل من شهر، في زيارته الأخيرة لعائلته، أن يثني «نجيرفان» عن تعريض حياته للخطر، لكن «المرحوم الذي لم يمت في ساحة القتال في معركة الموصل حيث شارك فيها مقاتلا للبيشمركة. توفي في

غضون عدة دقائق كان يحاول خلاها عبور نهر الموت»، على حد تعبيره.

لقي عشرات المهاجرين حتفهم في نهر إفروس بين تركيا واليونان خلال محاولة العبور إلى أوروبا

و«نهر الموت» الذي يتحدث عنه قريب الضحايا هو نهر إفروس (بالتركية: نهر مريج، وبالبulgارية: نهر ماريتسا)، وهو أطول نهر في منطقة البلقان، والذي ينبع من بلغاريا ويرسم الحدود بين تركيا واليونان، قبل أن يصب في بحر إيجة.

وأصبح هذا النهر مدفن أحلام «العديد» من الأشخاص الذين غرقوا فيه، حيث قالت هيئة إدارة الحدود الأوروبية «فرونتكس» إن «العديد من المهاجرين ماتوا غرقا جراء محاولتهم عبور النهر». وأضافت «فرونتكس» أنه في العام الماضي وحده تم اعتراض 5500 مهاجر حاول عبور النهر بزيادة قدرها 80 بالمئة عن العام الذي قبله، حسبما جاء في تقرير لـ«دويتشه فيله».

من المسؤول؟

وقد أكد تقرير إخباري أن عدد المهاجرين الوافدين إلى أوروبا عبر تركيا شهد ارتفاعا ملحوظا خلال العام الجاري، مقارنة بالعام الماضي، وذكرت صحيفة

«فيلت أم زونتاغ» الألمانية، استنادا إلى تقرير داخلي للمفوضية الأوروبية، أنه تم تسجيل وصول حوالي 39 ألف مهاجر من تركيا إلى أوروبا خلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى منتصف أيلول/سبتمبر 2018، بزيادة قدرها %43 مقارنة بنفس الفترة من عام 2017. ويحمل قريب الضحايا، المهرب مسؤولية غرق أهله، مشيرا إلى أن الأشخاص الذين نجوا من الغرق في القارب المطاطي الذي كان يحمل عشرة مهاجرين أخبروه أن المهرب لم يوفر لهم سترات النجاة، كما أنه حاول العبور بهم إلى اليونان رغم تحذيرات السلطات التركية بهبوب عاصفة على البحر المتوسط تشمل اليونان وعلى ضفاف بحر إيجة. ويقول «هوفاك»: «من الواضح أن

المهرب أراد أن يستغل غياب رقابة السلطات وسط الجو العاصف، لكنه تسبب بقتل أثلنا»، مشيرا إلى ضرورة معاقبته.

ما سبب الهجرة؟

ويقول قريب الضحايا إن أحد الأسباب التي دفعت الضحايا لسلك طريق أوروبا الخطر هو رغبة أخت نجيرفان ذات الـ18 ربيعا. باللاحق بخطيبها في ألمانيا. أما عن الأسباب الأخرى فيتابع: «أحيانا يكون تقليد الآخرين هو السبب في توجه البعض للهجرة إلى أوروبا، وأحيانا تكون الأوضاع السيئة والفقر في البلد الذي يعيش فيه الإنسان هي السبب»، ويضيف: «عندما تقوم الحكومات في الشرق الأوسط بتحقيق الاستقرار الحقيقي، فإن ذلك سيساهم في الحد أو التقليل من هجرة الشباب».

وعن سبب تعريض الضحايا أنفسهم لخطر العبور عبر النهر، يقول قريبهم: «أعتقد أن الضحايا لم يكن لديهم المال الكافي للمجيء إلى أوروبا عبر طرق أخرى تكلف الكثير من النقود، أما طريق البحر فهو أرخص».

إهمال المهربين أدى إلى غرق الكثير من المهاجرين في نهر إفروس الذي يرسم الحدود بين تركيا واليونان

ومهما كان سبب الهجرة، كما يقول «هوفاك»، فإن «على الإنسان ألا يلقي بنفسه إلى التهلكة»، وينصح جميع الشباب ألا يعبروا طرق الهجرة الخطرة «عندما تتوفر لقمة العيش» بالقرب من الأهل، على حد تعبيره، مشيرا إلى أن «نقودا قليلة مع العيش في الوطن أفضل من تعريض النفس للخطر». ويتابع: «أن يموت الإنسان على أرضه أفضل من أن يدفن في البحر أو النهر في طريق الوصول إلى أوروبا التي ليست كما في صورتها في الأحلام الوردية الموجودة في مخيلة الراغبين بالهجرة». وشهدت الحدود البرية والبحرية بين اليونان وتركيا قبل عامين العديد من المآسي حيث غرق مئات اللاجئين الفارين من بلادهم خلال محاولتهم عبور نهر إفروس أو بحر إيجة، واستمرت حالات الغرق بعد إغلاق الحدود أمام المهاجرين من كلا الطرفين. ويقصد المهاجرون دول أوروبا الغربية بحثا عن حياة أفضل من الحياة التي يعيشونها في بلادهم الأصلية أو هربا من الحروب والنزاعات التي تشهدها بلادهم.

يرسم الحدود التركية اليونانية – AP

معرة النعمان.. مدينة العراقة والطرافة والأدب "2"



مشاركة النساء في مظاهرة بمعرة النعمان

المرأة في المعرة الهوم والالام التي أصابت المدينة، حيث رأينا المرأة الضحية المصابة والنازحة والفاقدة والمفقودة، ومع ذلك شاركت في كل نشاط يدعو الى الحياة. وازداد دور المرأة في المعرة مع خسارة المعرة لآلاف من شبائها على جبهات القتال، وتفرغ قسم منهن أيضا للأعمال القتالية في حالة نادرة. والكثير منهن أصبحن معيلات بعد فقد أزواجهن في بيئة تعتمد على الزوج ويات عليهن واجب القيام بأعباء الرجل، وعائين مرارة النزوح والتشرد وفقدن العديد من أبنائهن وأهلنهن ولكنهن صبرن ونهضن من جديد. وفي إحدى المراكز المهتمة بالمرأة التقينا المشرفة ثناء والتي تحدثت عن ظروف المرأة خلال الحرب، وتضيف أنها تعمل على تدريب النساء اللواتي فقدن المعيل من خلال المركز.

وتم افتتاح عدد من المراكز التي تقدم للمرأة التدريبات التي تؤهلها لدخول سوق العمل، من أعمال الخياطة والنسيج والتطريز إضافة إلى الإسعافات الأولية، مثل مركز شام الذي يهتم بالإضافة إلى الدورات المهنية للنساء بتعليم الأطفال ومحو الأمية لهم وخاصة أن قسم منهم لم يدخل المدرسة بعد رغم بلوغه الثانية عشر سنة وهو لا يعرف حتى كتابة اسمه.

ويوجد في معرة النعمان مركز مهتم بشؤون المرأة يقدم أيضا الدورات المهنية لكنه لا يقف عندها إنما يساعد النسوة على تأمين عمل لهن بعد انتهاء دورة التدريب. أما بالنسبة لمصابات الحرب وذوات الاحتياجات الخاصة والتي تضاعفت أعدادهن في ظروف الحرب تقول "ثناء" إنه "تم تشكيل جمعية أبي العلاء للعاية بذوي الاحتياجات الخاصة والمصابين وتأمين ما يحتاجونه من معدات وعلاج، كما افتتح مركز لتصنيع الأطراف والعلاج الفيزيائي لهن حيث يعمل في المركز العديد من بنات المدينة."

ونودع المعرة وهي تعود للحياة على أمل التجوال في أسواقها العتيقة والتعرف على مهن امتازت بها المدينة عن غيرها.

بحين موعد العرس تكون البداية مع ليلة الحنا والحمام حيث تجتمع عدد من البنات من صويحبات العروس عندها قبل التوجه إلى حمام السوق ويصطحبن معهن عددا من الماكولات اللذيذة مثل التبولة والكبة أو المشاوي حسب الحالة المالية إضافة إلى الفواكه والحلويات وبعد أن ينتهي وضع الحنا للعروس يعود الجمع ضمن زفة إلى بيت العروس وفي اليوم الثاني أيضا تعود البنات إلى بيت العروس لعمل النقشة وتسمى سهرة الوداع وتزتردي العروس الثياب الجديدة التي فصلتها حتى تراها بقية البنات.

أما رفاق العريس فيقيمون له ليلة الحنا أيضا ويتخللها الرقص بصنيبة الحنا وبدلة العرس بعد أن يستحم العريس ويسمونها (الجلوة)، ويلبسونه المناشف وسط الرقص والغناء، والتي تبدأ بعبارات مثل "لصلاة على محمد الصلاة عليه وزين زين و سروج الخيل يا غالي وتمختر بالمعراوي.." وفي ليلة الدخلة وبعد أن تذهب العروس إلى مركز تصفيف الشعر والعريس إلى مركز الحلاقة يتوجه اقرباء وجيران العروس إلى بيتها ويحضر أيضا جاهة كبيرة من أهل العريس وتخرج من بيت أهلها وسط زفة كبيرة ويوصي أهل العروس والد العريس بأنها أمانة وأصبحت بنكنم ويشكر والد العرس أهلها ويعدهم بأنها في الحفظ والصون وتصل العروس وتدخل بيتها الجديد وسط الزغاريد عندها يراها العريس للمرة الأولى.

وفي اليوم التالي والذي يطلق عليه "يوم الصباحية"، حيث يحضر الأقرباء ويتم تجهيز الفطور بالمأمونية والقشطة وبعد الظهور تبدأ المبركات ويحضر الأقرباء والأصحاب، وبعد ثلاثة أيام يدعو أهل العروس العروسين إلى بيتهم وهي المرة الأولى التي يدخل العريس بيت أهلها وبعد أسبوع يعود أهل العريس لدعوة أهل العروس والأقرباء والأصحاب و توزع حلوى "الشعبيات" على الحضور.

المرأة في الثورة

وفي عهد الثورة على نظام آل الأسد حملت

وأوليا لزوجة ابنها المفترضة وفي حال أنها نالت إعجابها يطلب أهل البنت بعض الوقت للتشاور والسؤال عن العريس وعائلته". وفي حال الموافقة يتوجه وفد من اقرباء العريس إلى بيت أهل العروس لتجري عمليات فصل المهر(النقد) والجهاز وتحديد موعد العرس. والجهاز في الزفاف هو "الحاجات اللازمة من ملابس وأثاث المنزل"، وكان يقتصر على بعض الأثاث العربي المعروف باسم "المفروشات، اللحف، المد، السبت

وتشرح "أم محمد": "عندما يجد الأهل أن ابنتهما أصبح في عداد الرجال وبعد تدخلات من الأقرباء والجيران بأن انكم ما شاء الله عليه وصار لازم تبخشوا له عن بنت الحلال ويطلب الأب من زوجته البحث عن العروس تضع الأم (ملايتها) عليها و تصطحب أختها أو جارتها معها وفي بالها أجمل وأذكى بنت وتطلق عبر الأزقة والحارات تطرق الأبواب وتسال عن بنات للزواج إن لم يكن في بالها إحدى بنات الأقرباء وفي الحال وجود البنات في عمر الزواج في أحد البيوت تدخل الأم وتجري اختبارا



الدمار طال معظم أنحاء المدينة - انترنت

"بيت جدي".. روح بين الحاضر والماضي في إدلب



بيت جدي - صدى الشام

تطحن العدس وتجرب منه كمية لمعرفة أنه (يدرس) أي يصلح لصناعة أكلة "المصفرة"، و"المصفرة" و"المخلوطة" من أساسيات وجبات الإفطار في المدينة. وتبدأ المرأة المعراوية يومها مع الخبز في الصباح الباكر وتكون قد حضرت العجين في المساء، تقلب العجين في وعاء يسمى بـ"الطشت" حتى تتضج خميرته، وتقوم بتقطيعه إلى قطع دائرية في عملية تسمى بـ"التقريس"، وتذهب لتوقد التتور على الحطب أو أنواع أخرى، ومن المفترض أن تنهي عملية الخبز برمتها قبل شروق الشمس كما أن هناك لمة تدعى لمة الخبز والتتور حيث تجتمع العجائز والصبايا حول التتور ويتبارين بالرغيف الأكبر وتقول الأم لولدها - عند ترغيبه بخبطة إحدى البنات -إن فلاتة رغيفها (هالوسع) وتفتح يديها لتشير إلى كبر الرغيف وصناعة خبز السمس وخبز الفليفلة والفطيرة.

الزفاف في المعرة

تغيب شمس المعرة خلال تجوالنا في أنحائها، نحط رحلتنا في أحد بيوت المدينة العريقة، نحتسي فنجانا من القهوة ونستمع إلى أم محمد وهي تحدثنا عن عادات المعرة في العرس، وكيف تختار الأم العروس وكيف تكون الخطبة والزفة والطقوس المرافقة لها، والذهاب إلى حمام السوق، حيث تتذكر أم محمد تلك الأيام الجميلة.

وتشرح "أم محمد": "عندما يجد الأهل أن ابنتهما أصبح في عداد الرجال وبعد تدخلات من الأقرباء والجيران بأن انكم ما شاء الله عليه وصار لازم تبخشوا له عن بنت الحلال ويطلب الأب من زوجته البحث عن العروس تضع الأم (ملايتها) عليها و تصطحب أختها أو جارتها معها وفي بالها أجمل وأذكى بنت وتطلق عبر الأزقة والحارات تطرق الأبواب وتسال عن بنات للزواج إن لم يكن في بالها إحدى بنات الأقرباء وفي الحال وجود البنات في عمر الزواج في أحد البيوت تدخل الأم وتجري اختبارا

صدى الشام - فيصل عكلة

حارات هذه المدينة العريقة وأزقتها تبدو هادئة في هذا الصباح البارد من أيام الخريف على غير العادة رغم أن الكثير منها ما زال ركاما بفعل قصف طيران نظام الأسد والمدفعية الثقيلة الذي لم يستثن ولا شارعاً واحداً فيها عبر سنوات من التدمير.

لأهل معرة النعمان عاداتهم وحياتهم القديمة كان للمرأة فيها دورا، ويعرفنا بها المؤرخ "شريف الروم" ابن المدينة كما يعرفنا بعادات الزفاف هناك.

المرأة في المعرة

ويقول "الروح" إن المرأة وقفت إلى جانب زوجها في المعرة منذ القدم، ذهبت إلى الحقل وشاركت في الحصاد وجني المحصول كما شاركت في قطف الزيتون كل هذا العمل كان إضافيا إلى عملها في المنزل.

المرأة في المدينة كانت مثال المرأة العربية والشرقية المسلمة تستيقظ في ساعات الفجر وبعد أن تصلي تنظف بيتها وتنظف أيضا أمام بيتها، لأنه من المعيب ألا يكون أمام بيتها نظيفا كما جرت العادات، وذلك ليبود الحي كله نظيفا.

وتنقل الماء بـ"السلطل" ثم بالراوية وتفضل الملابس بيدها قرب بركة الماء في فناء المنزل مستخدمة "الصفوة الأفرنجية" والصابون وبعد أن تقوم بتجفيف الملابس تعمل على إصلاحها مستخدمة أدوات الخياطة. وتضع مونة البرغل بعد أن تنقى القمح من الحصى والتراب وتنظفه بالماء في عملية تسمى "التسويل" وتسلفه في قدر كبير يسمى بـ"الست" ثم تنشره فوق سطح المنزل، ومن ثم تقوم بعملية "الجرش" حيث يتحول القمح إلى البرغل الخشن الذي يستخدم في صنع أكلة "المجدرة" وغيرها، ويرغل ناعم يسمى بـ"مريصرة" ويستخدم في صناعة الكبة والتبولة.

وكذلك تطحن قسم من القمح للحصول على الطحين المناسب للخبز، كما

تلك القطع من روح إنسانية وقيمة تاريخية، إلا أن الهواية تحولت إلى مهنة يجني منها رزقا لعائلته رغم قلة الزبائن.

ويقول "أبو راشد" إن الحصول على قطع الأنتيكا أمر في غاية الصعوبة لأن الأيدي الماهرة وبخاصة الدمشقية التي كانت تنثق صناعة الحفر على النحاس والخشب انثرت بسبب ظروف الحرب وإن وجدت فهي بأسعار خيالية تتراوح بين أجرة تصنيعها وثمن المواد الأساسية، فضلا عن القطع التي اندثرت تحت السركام مع أصحابها، مشيرا إلى أنه يشترها عن طريق التواصل مع الباعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومعظم زبائن "أبو راشد" هم من الهواة الذين يملكون مالا لشرائها، أما باقي الزبائن فيكتفون بالفرجة والاستمتاع بمشاهدة القطع التراثية وتصويرها معتبرين شرانها من الرفاهيات التي لا حاجة لها في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور لغالبية سكان المدينة، وسابقا لم يكد يخلو بيت سوري منها.

ويعتبر "حسن" أحد الزبائن محل "أبو راشد" متفخا فنيا للقطع التراثية التي لها أثر عميق يجمع بين الأجداد والأحفاد وبين الماضي والحاضر ويجب على الجميع حمايتها وجمعها.

ولمقتنيات (أبو راشد) قبا حضارية وتاريخية فمنها بفوح عبق التراث والأجداد فيقضي بينها معظم أوقاته مستمتعا بتأملها والنظر إليها لعه يبيع أحد هذه المقتنيات التي يصعب عليه فرافها لمن يقدر ثمنها ويعني بها مثله.

صدى الشام - بتول الحموي

بحذر واهتمام ينفذ (أبو راشد) الغيار عن مقتنيات متجره (بيت جدي) في أحد أحياء إدلب، قطع من الأنتيكا القديمة جمعها منذ زمن كهواية إلا أنه ومنذ خروج النظام من المدينة اضطر إلى عرضها في المحل لبيعها بسبب الحرب التي دفعت بالكثيرين إلى التخلي عن أئمن ما يملكون.

يحتوي متجر (بيت جدي) بين جدرانه بعضا من التحف والقطع المرتبطة بالتراث والفلكلور الشرقي، صنعت من معادن ومواد متنوعة اشتراها أبو راشد من مناطق سورية وعربية ودول أجنبية متعددة، ويعود بعضها إلى محف تاريخية مختلفة منها أدوات وأثاث منزلي وشرقيات ونحاسيات وخناجر وسيوف وساعات حائط وسجاد يدوي عتيق وآلات موسيقية زجاجيات وغيرها من القطع القديمة والقيمة.

ويتصدر المحل غرفة دمشقية قديمة اشتراها "أبو راشد" من أحد المهجرين من دمشق والذي نقلها بدوره معه خلال رحلة نزوحه إلى الشمال السوري باعتبارها أغلى ما يملك، إنها الحرب التي قللت من قيمة قطع الأنتيكا.

وبحسب "أبو راشد" للأنتيكا باعة وهواة، أما "أبو راشد" فكان قبل الحرب من الهواة يزبن بها منزله ويستمتع بمشاهدتها مستحضرا ذكريات الزمن القديم وكأنه جزء من تفاصيله ويتفاخر بما تحمله



جلال سلمي

#برلين؛ العاصمة السر في إتمام صفقات دبلوماسية كبيرة... صفقة برانسون - أتيليا بين واشنطن وأنقرة الأخيرة مثلاً..

Yaman Khlef Jadou

لازم بكل مطارات الدول العربية يحطوا دعاء الدخول عالوطن العربي «اللهم أعوذ بك من الخبث والخبائث»

Mustafa Hamitoglu

اطلاق سراح برانسون خطوة هامة لتحسين العلاقات التركية الأمريكية والملفات المعقدة لكنه لن يحلها الانعكاس الأهم سيكون على الليرة

Abdullah Alhasan

الحمد لله، اليوم راجعت قنصلية احدى الدول في فرنسا لأجل الفيزا وطلعت وما صابني شيء، والله الواحد صار يحسب لما يفوت على اي قنصلية الفايوتج مفقود والطالع مولود.

Muhydin Lazikani

إن تأخرت تركيا أكثر من ذلك في بث الأدلة «المسموعة والمرئية» عما تسميه تصفية الخاشقجي في قنصلية بلاده ، والتي تقول أستخباراتها أنها صادمة ، فإن مؤيديها قبل معارضيتها سيفقزون الى استنتاج غير مريح لها ، وهو أنها تسامو خلف الكواليس على دم صحافي برئ وثق بها ودافع عن سياساتها.

أكاد الجبل

السعودية... تركيا لم تعد دولة أمنة بعد اختفاء المواطن السعودي جمال الخاشقجي في سفارة قطر.

هل هناك علاج سحري لنزلات البرد؟



صدي الشام - رصد

تعتلى الصيدليات والمتاجر الكبرى بالأدوية لمعالجة السعال والبرد وتزعم أنها تخفف أعراض البرد، ولكن لم يثبت فعالية العديد منها وذلك بحسب بحث نشرته صحيفة BMJ الطبية نصف الأسبوعية، كما أن بعض العقاقير المزیلة للاحتقان غير ملائمة للرضع والأطفال والحوامل. وتسبب نزلات البرد الشائعة احتقان الحلق والسعال وارتفاع درجة الحرارة والعطاس وجميعها أعراض تسبب الضيق، ولكن عادة ما تزول بعد أسبوع من تلقاء نفسها. ونقل موقع «بي بي سي عربي» عن البحث أنه لا يوجد علاج سحري، متسائلا عن شيء يساعد في علاج احتقان الأنف. يقول الدكتور «راهول شودري» استشاري الأطفال والمتحدث باسم الكلية الملكية لطب الأطفال وصحة الطفل إن «على الآباء تجربة استخدام غسول saline الذي يمكن شراؤه دون وصفة طبية، كما يساعد الماء المملح في التخفيف من احتقان الأنف وإنسداده.

ويقول شودري:» لا يوجد لها آثار جانبية كما يمكن استخدامها مرات عديدة»، مضيفاً أن الدراسات أكدت أنها تعمل على تقليص تورم الأنف». وبخلاف ذلك أثبت عقار كالپول Calpol (مخفض للحرارة) قدرته على علاج الحمى، ولكنه لم يساعد في تخفيف انسداد الأنف. وذلك يدعو إلى التساؤل حول ما هو الذي لا يوصى به في حالة الإصابة بنزلات البرد؟. حيث لا توصي هيئة الخدمات الصحية في بريطانيا NHS باستخدام مزيلات الاحتقان للأطفال دون سن 12 بسبب مخاطر آثارها الجانبية مثل الدوار وآلام المعدة. ويمكن للبالغين استخدامها بحد أقصى لمدة تتراوح بين 3 و7 أيام، ولكن البحث الذي نشرته الصحيفة يقول إن له تأثير ضئيل على أعراض الأنف حيث يمكنها تخفيف الانسداد بتقليص التورم مما يساعد في فتح شعب الهواء. ورغم ذلك، فإن مزيلات الاحتقان تزيد خطر الإصابة بالصداع والأرق من بين آثار جانبية أخرى، كما أن استخدامها لفترة طويلة قد يؤدي إلى احتقان مزمن بالأنف. ويقول شودري إنه لا يوصى باستخدام

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

دولة عربية

الحل السابق:

غازي عنتاب

لم تعد أصوات الصباح في الحي نفسها منذ زمن، فلا الفلاح ينهض باكراً ولا النجار منشاره يعمل ومنارة الجامع القديم قد دمرت بفعل الأشرار، لا ترى سوى الشح في وجوه الأطفال الجائعة.

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء الـ 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

3	7	6	9	2	1	5	4	8
2	4	8	3	5	6	9	7	1
5	1	9	8	4	7	3	6	2
1	6	5	4	3	2	7	8	9
8	9	4	7	6	5	1	2	3
7	3	2	1	8	9	4	5	6
4	5	3	2	1	8	6	9	7
6	8	7	5	9	3	2	1	4
9	2	1	6	7	4	8	3	5

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

عمودي:

- من أشهر علماء الفيزياء والرياضيات
- مدينة في ادلب - أحزاني
- نغش - ضغينة
- نزعات - حرف نفي - سكب
- أحد أشهر الفراعنة
- من الحيوانات (معكوسة) - جهر - أتم
- دولة أفريقية - غمز
- ضيف - عبر - اشتعل
- ينتبه - قديم
- ساعد - مدينة مصرية
- وازن - برج
- خاصتي - يضع سراً - من الغزلان

أفقي:

- صحابي جليل
- لغز - يحب - للتعريف - حرف جر
- دكان - عزاء
- النتزع - انهض
- وافق - حذاء - ترتفع
- الصديق - حجر كريم
- عاصمة عربية
- أعطى - الذئب (معكوسة)
- اكتمل - درر
- من الرسل - شدّ ومتنّ (معكوسة) - يحلق
- من أدوات الخياطة - غلب (معكوسة) - ضعف
- مشروب طاقة شهير - ظاهرة

أفقي

- فادي صبيح - لوث
- لقى - ولع - يهين
- سبر - أقابل - لا
- طل الملوحي
- لمعان - نصح
- نقاب - عهدان
- سيّلاشي - حن
- أمة - نبيل - أو (معكوسة)
- أجيس - نقتل
- قاموس - لن (معكوسة)
- رد (معكوسة) - برودة - يسر
- سخرية - رمان

عمودي

- فلسطين - القدس
- أقيل - قسم - أرخ
- دار الأيتام
- لمبة - بيوح (معكوسة)
- صوامع - ترسب (معكوسة)
- القلب (معكوسة) - انس
- يعاون - شب - هنر
- حب (معكوسة) - عاين - تم
- يلينه - لقن
- له - صدح - البين
- ويل - حانوت
- ثناء - الجرو

الحل السابق

أفراح هولندية وكوابيس روسيا تلاحق ألمانيا في دوري الأمم الأوروبية



ودعت ألمانيا مونديال روسيا من الدور الأول – انترنت

بعدما استبعد عن مباراة الفريق الودية أمام إسبانيا التي خسرها بنتيجة 1-4. واضطر المنتخب اليلزي للاستعانة بخدمات جوين إدواردز جناح فريق إيبويتش تاون الانجليزي ليحل بديلا عن بيل، وفي الوقت نفسه، استدعى الجهاز الفني لمنتخب ويلز اللاعب كيرون فريمان مدافع فريق شيفيلد يونايتد الإنجليزي، في ظل الشكوك التي احاطت بجاهزية الثاني إيثان أمبادو وكريس ميفام.

وكان إدواردز وفريمان لعبا في صفوف منتخب ويلز تحت 19 عاما و 21 عاما على الترتيب، لكنهما لم يسجلا أول ظهور لهما مع المنتخب الأول حتى الآن.

ويذكر أن ويلز تحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، بفارق نقطة خلف منتخب الدنمارك (المصدر)، وذلك عقب فوزها 4-1 على مضيفتها أيرلندا، في مستهل مبارياتها بالمجموعة، قبل أن تخسر 0-2 أمام الدنمارك.

إخفاق تركي

إلى ذلك، عزز المنتخب الروسي صدارته للمجموعة الثانية للنقسم الثاني ببطولة دوري الأمم الأوروبية، عقب فوزه 2 - 0 على ضيفه التركي، في الجولة الرابعة

بالمجموعة، وارتفع رصيد منتخب روسيا إلى سبع نقاط في الصدارة، في حين تجمد رصيد تركيا عند 3 نقاط في المركز الثاني، بفارق نقطتين أمام منتخب السويد متبذِل الترتيب.

وافتح رومان نيوستادير التسجيل لروسيا في الدقيقة 20، فيما تغفل دينيس تشيريشيف بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 78

وتبقى لكل من روسيا وتركيا مباراة واحدة

ضد السويد في 20 و 17 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في سولنا واسطنبول على التوالي، ومن المرجح أن يضمّن المنتخب الروسي تأهله إلى المستوى الأول قبل حلوله ضيفا على السويد، وذلك في حال تعثر الأخيرة أمام تركيا في الجولة الرابعة.

«لقد أشاع لوف وبعض اللاعبين الأمر مؤخراً. وبعد بعض النتائج الإيجابية مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي أمام فرنسا والبييرو، فإن بطل كأس العالم 2014 أنهار على أرض الواقع في أمستردام، وكان سقوطه مدويا». وتناولت صحيفة «بيلد» الألمانية الخسارة معنونة مقالا لها بـ«فشل تام للوف»، مضيفة: «هل سيكون طريق لوف الاستقالة من تدريب المنتخب الألماني؟ الثلاثاء القادم ستجري المباراة القادمة أمام فرنسا. ومن المشوق انتظار تشكيلة لوف القادمة».

وعلى الرغم من حزم المنتخب الألماني حقائبه مبكرا في الدور الأول في مونديال روسيا 2018، قرر الاتحاد الألماني تجديد الثقة بالمدرّب يواخيم لوف الذي قاده إلى اللقب العالمي عام 2014 في البرازيل مطالبا إياه بإعادة الأمور إلى المسكة الصحيحة بسرعة.

لكن خياراته أصبحت موضع انتقادات وتحديدا صحيفة «بيلد» التي تساءلت «هل ما زالت توليفة لوف من أبطال العالم 2014 هي مفتاح الفوز؟». وتابعَت: «في التشكيلة الأساسية يتواجد، نوير، هوملز، بواتنغ، كروس ومولر، أي خماسي توج بطلا للعالم. وكان لوف صرح قبل المباراة «لدى الثقة بهؤلاء اللاعبين».

وأضافت الصحيفة الألمانية: «لا وجود لجزء مبتكرة، لأفكار في اللعب، لا فعالية أمام المرمى. قام (المدرّب) بإشراك مهاجم شالكة أوت الذي لم يسجل أي هدف هذا الموسم، وترك الجناحين الرائعين ساتي وبراندت على مقاعد اللاعبين الاحتياط». أما صحيفة «فيلت» فكتبت تحت عنوان «على لوف أن يبتعد عن تشكيلة كأس العالم»:

وغادر فيرمالين، الذي شارك كأساسي أمام سويسرا، أرضية الملعب في الدقيقة (73)، وعقب اللقاء أوضح مدرّب المنتخب، الإسباني روبرتو مارتينيز، أن اللاعب عانى من مشكلة في أوتار الركبة اليمنى. وبالرغم من عدم تحديد حجم إصابة اللاعب إلا أن هذه المشكلة ستسبب أزمة لمدرّب الفريق الكتالوني، إرنستو فالفيردي، الذي ينتظر أيضا معرفة حجم إصابة مدافعه الآخر، الفرنسي صامويل أوميتي. وبذلك لا يمتلك البلوجرانا في الوقت الحالي سوى مدافعين في حالة جيدة وهما جيرارد بيكيه والفرنسي كليمنت لينجلت، أحد الصفقات الجديدة هذا الموسم والذي لم يشارك حتى الآن في المباريات.

وغادر فيرمالين، الذي شارك كأساسي أمام سويسرا، أرضية الملعب في الدقيقة (73)، وعقب اللقاء أوضح مدرّب المنتخب، الإسباني روبرتو مارتينيز، أن اللاعب عانى من مشكلة في أوتار الركبة اليمنى. وبالرغم من عدم تحديد حجم إصابة اللاعب إلا أن هذه المشكلة ستسبب أزمة لمدرّب الفريق الكتالوني، إرنستو فالفيردي، الذي ينتظر أيضا معرفة حجم إصابة مدافعه الآخر، الفرنسي صامويل أوميتي. وبذلك لا يمتلك البلوجرانا في الوقت الحالي سوى مدافعين في حالة جيدة وهما جيرارد بيكيه والفرنسي كليمنت لينجلت، أحد الصفقات الجديدة هذا الموسم والذي لم يشارك حتى الآن في المباريات.

ومن جانبه يواصل النجم اليلزي جاريث بيل، لاعب فريق ريال مدريد الإسباني، غيابه عن منتخب بلاده للمباراة الثانية على التوالي، بسبب استمرار معاناته من الإصابة في الفخذ، ليقبر العودة إلى الفريق الملكي، حسبما أشار الاتحاد اليلزي لكرة القدم. ويفتقد منتخب ويلز خدمات بيل خلال لقائه مع ضيفه منتخب أيرلندا في الجولة الرابعة لمباريات المجموعة الرابعة في القسم الثاني لبطولة دوري الأمم الأوروبية. وأعلن اتحاد الكرة اليلزي على حسابه الإلكتروني الخاص بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن «جاريث بيل عاد إلى ريال مدريد، ولن يسافر إلى العاصمة الأيرلندية دبلن مع بقية لاعبي المنتخب». ولم يشارك بيل، الذي غاب عن مباريات الريال في الأسابيع الأخيرة بسبب الإصابة، في تدريبات المنتخب اليلزي،

هذا الوضع الجديد: «علينا قدر الإمكان الحصول على نقطة واحدة ومن ثم الفوز على هولندا في مباراة الإياب، لنحصل على فرصة بطريقة ما في هذه البطولة». وتناولت صحيفة «بيلد» الألمانية الخسارة معنونة مقالا لها بـ«فشل تام للوف»، مضيفة: «هل سيكون طريق لوف الاستقالة من تدريب المنتخب الألماني؟ الثلاثاء القادم ستجري المباراة القادمة أمام فرنسا. ومن المشوق انتظار تشكيلة لوف القادمة».

وعلى الرغم من حزم المنتخب الألماني حقائبه مبكرا في الدور الأول في مونديال روسيا 2018، قرر الاتحاد الألماني تجديد الثقة بالمدرّب يواخيم لوف الذي قاده إلى اللقب العالمي عام 2014 في البرازيل مطالبا إياه بإعادة الأمور إلى المسكة الصحيحة بسرعة.

لكن خياراته أصبحت موضع انتقادات وتحديدا صحيفة «بيلد» التي تساءلت «هل ما زالت توليفة لوف من أبطال العالم 2014 هي مفتاح الفوز؟». وتابعَت: «في التشكيلة الأساسية يتواجد، نوير، هوملز، بواتنغ، كروس ومولر، أي خماسي توج بطلا للعالم. وكان لوف صرح قبل المباراة «لدى الثقة بهؤلاء اللاعبين».

وأضافت الصحيفة الألمانية: «لا وجود لجزء مبتكرة، لأفكار في اللعب، لا فعالية أمام المرمى. قام (المدرّب) بإشراك مهاجم شالكة أوت الذي لم يسجل أي هدف هذا الموسم، وترك الجناحين الرائعين ساتي وبراندت على مقاعد اللاعبين الاحتياط». أما صحيفة «فيلت» فكتبت تحت عنوان «على لوف أن يبتعد عن تشكيلة كأس العالم»:

وغادر فيرمالين، الذي شارك كأساسي أمام سويسرا، أرضية الملعب في الدقيقة (73)، وعقب اللقاء أوضح مدرّب المنتخب، الإسباني روبرتو مارتينيز، أن اللاعب عانى من مشكلة في أوتار الركبة اليمنى. وبالرغم من عدم تحديد حجم إصابة اللاعب إلا أن هذه المشكلة ستسبب أزمة لمدرّب الفريق الكتالوني، إرنستو فالفيردي، الذي ينتظر أيضا معرفة حجم إصابة مدافعه الآخر، الفرنسي صامويل أوميتي. وبذلك لا يمتلك البلوجرانا في الوقت الحالي سوى مدافعين في حالة جيدة وهما جيرارد بيكيه والفرنسي كليمنت لينجلت، أحد الصفقات الجديدة هذا الموسم والذي لم يشارك حتى الآن في المباريات.

وغادر فيرمالين، الذي شارك كأساسي أمام سويسرا، أرضية الملعب في الدقيقة (73)، وعقب اللقاء أوضح مدرّب المنتخب، الإسباني روبرتو مارتينيز، أن اللاعب عانى من مشكلة في أوتار الركبة اليمنى. وبالرغم من عدم تحديد حجم إصابة اللاعب إلا أن هذه المشكلة ستسبب أزمة لمدرّب الفريق الكتالوني، إرنستو فالفيردي، الذي ينتظر أيضا معرفة حجم إصابة مدافعه الآخر، الفرنسي صامويل أوميتي. وبذلك لا يمتلك البلوجرانا في الوقت الحالي سوى مدافعين في حالة جيدة وهما جيرارد بيكيه والفرنسي كليمنت لينجلت، أحد الصفقات الجديدة هذا الموسم والذي لم يشارك حتى الآن في المباريات.

وقال «يواخيم لوف» مدرّب المنتخب الألماني إنها «هزيمة قاسية ومخيبة للأسأل»، فيما ذكرت «دويتشه فيله» أنها هذه الخسارة سوف تزيد من حدة الجدل حول ما إذا كان المدير الفني للمنتخب الألماني لفترة طويلة لا يزال كان زميله بالفريق ماتياس دي ليخت 19 عاما/ مدافعا واعداء.

وقال «كومان» إن كل هؤلاء اللاعبين سيكونون أقوى في السنوات القليلة المقبلة وسيمنحون التفؤل «لمستقبل جيد للمنتخب الهولندي». وفي الهجوم، واجه الدفاع الألماني صعوبة في التعامل مع ممفيس دييبي، لاعب ليون الفرنسي الحالي والذي قضى فترة مع مانشستر يونايتد.

وذكر الموقع الهولندي «فويتيايرمير»: «ربما في غضون عشرة أعوام سيصبح أن هذه المباراة كانت بمثابة نقطة التحول». ويسافر المنتخب الهولندي إلى بروكسل لمواجهة المنتخب البلجيكي في مباراة ودية يوم الثلاثاء.

وستكون مباراة المنتخب الهولندي المقبلة في دوري أمم أوروبا أمام المنتخب الفرنسي يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل بملعب فينورد في روتردام.

وكابوس روسيا

وما يزال كابوس الخروج المبكر من كأس العالم يلاحق المنتخب الألماني بعد الخسارة التاريخية أمام المنتخب الهولندي، وهذه هي النكسة التالية بعد كارثة الصيف التاريخية في مونديال روسيا 2018، حيث ودعه في دور المجموعات بعد خسارته أمام كوريا الجنوبية.

لهم مع المنتخب الهولندي وهم دينزل دومفريس وستيفن بيرجوين (أيندهوفن) وأرنوت جروينغيلد (كلوب بروج). وكان فريكي دي يونج 21/ عاما/ وجهها جديدا للمنتخب الهولندي في وسط الملعب، بينما كان زميله بالفريق ماتياس دي ليخت 19 عاما/ مدافعا واعداء.

وقال «كومان» إن كل هؤلاء اللاعبين سيكونون أقوى في السنوات القليلة المقبلة وسيمنحون التفؤل «لمستقبل جيد للمنتخب الهولندي». وفي الهجوم، واجه الدفاع الألماني صعوبة في التعامل مع ممفيس دييبي، لاعب ليون الفرنسي الحالي والذي قضى فترة مع مانشستر يونايتد.

وذكر الموقع الهولندي «فويتيايرمير»: «ربما في غضون عشرة أعوام سيصبح أن هذه المباراة كانت بمثابة نقطة التحول». ويسافر المنتخب الهولندي إلى بروكسل لمواجهة المنتخب البلجيكي في مباراة ودية يوم الثلاثاء.

وستكون مباراة المنتخب الهولندي المقبلة في دوري أمم أوروبا أمام المنتخب الفرنسي يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل بملعب فينورد في روتردام.

وكابوس روسيا

وما يزال كابوس الخروج المبكر من كأس العالم يلاحق المنتخب الألماني بعد الخسارة التاريخية أمام المنتخب الهولندي، وهذه هي النكسة التالية بعد كارثة الصيف التاريخية في مونديال روسيا 2018، حيث ودعه في دور المجموعات بعد خسارته أمام كوريا الجنوبية.

لهم مع المنتخب الهولندي وهم دينزل دومفريس وستيفن بيرجوين (أيندهوفن) وأرنوت جروينغيلد (كلوب بروج). وكان فريكي دي يونج 21/ عاما/ وجهها جديدا للمنتخب الهولندي في وسط الملعب، بينما كان زميله بالفريق ماتياس دي ليخت 19 عاما/ مدافعا واعداء.

وقال «كومان» إن كل هؤلاء اللاعبين سيكونون أقوى في السنوات القليلة المقبلة وسيمنحون التفؤل «لمستقبل جيد للمنتخب الهولندي». وفي الهجوم، واجه الدفاع الألماني صعوبة في التعامل مع ممفيس دييبي، لاعب ليون الفرنسي الحالي والذي قضى فترة مع مانشستر يونايتد.

وذكر الموقع الهولندي «فويتيايرمير»: «ربما في غضون عشرة أعوام سيصبح أن هذه المباراة كانت بمثابة نقطة التحول». ويسافر المنتخب الهولندي إلى بروكسل لمواجهة المنتخب البلجيكي في مباراة ودية يوم الثلاثاء.

وستكون مباراة المنتخب الهولندي المقبلة في دوري أمم أوروبا أمام المنتخب الفرنسي يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل بملعب فينورد في روتردام.

صدى الشام – محمد عجم

شهدت الجولات الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية مفاجآت عديدة لم تبدأ بالفرح الهولندي الغالب منذ أعوام ولم تنتهي بإصابات مجموعة من اللاعبين على رأسهم قلبي دفاع برشلونة، وسط تخوفات ألمانية من تكرار كابوس الخروج المبكر من مونديال روسيا الأخير.

فرح هولندي

وأخيرا وجدت الكرة الهولندية شيئا للاحتفال به، فبعد أربعة أعوام من الأحزان الكروية، حيث غاب المنتخب الهولندي عن منافسات يورو 2016 وكأس العالم 2018، ويمكن للفريق أن يبتهج بالفوز على ألمانيا 3 مقابل صفر في دوري الأمم الأوروبية. وقال رونالد كومان المدير الفني لمنتخب هولندا في تصريحات صحفية: «كان هذا ضروريا للغاية.. ليس فقط لمدرّب المنتخب الوطني واللاعبين ولكن أيضا كل هولندا كانت بحاجة لهذا الفوز.. كنا قد بدأنا والآن تقدمنا خطوة».

الفوز الذي حققه المنتخب الهولندي في دوري أمم أوروبا أعطى الفريق الفرصة لتصدر المجموعة، التي تضم أيضا المنتخب الفرنسي، بطل العالم.

وحقق المنتخب الهولندي، أكبر انتصار في تاريخه على المنتخب الألماني، وهو الفوز الأول للطواحين على نظيره الماكينات منذ 2002، حيث سجل الثلاثية كل من فيرجيل فان دايك وممفيس دييبي وجورجينيو فينالدوم.

وقال فان دايك مدافع ليفربول في تصريحات: «إنه شعور جيد، لدينا احترام كبير لألمانيا، الذي يعتبر أحد الفرق الكبرى، ولكننا عملنا بجد لإبقاء الضغط وفي النهاية حققنا الانتصار، وضعنا نظارتنا على تسجيل هدف ثان، لأننا كنا نعلم أن بتسجيله سننتهي الأمور».

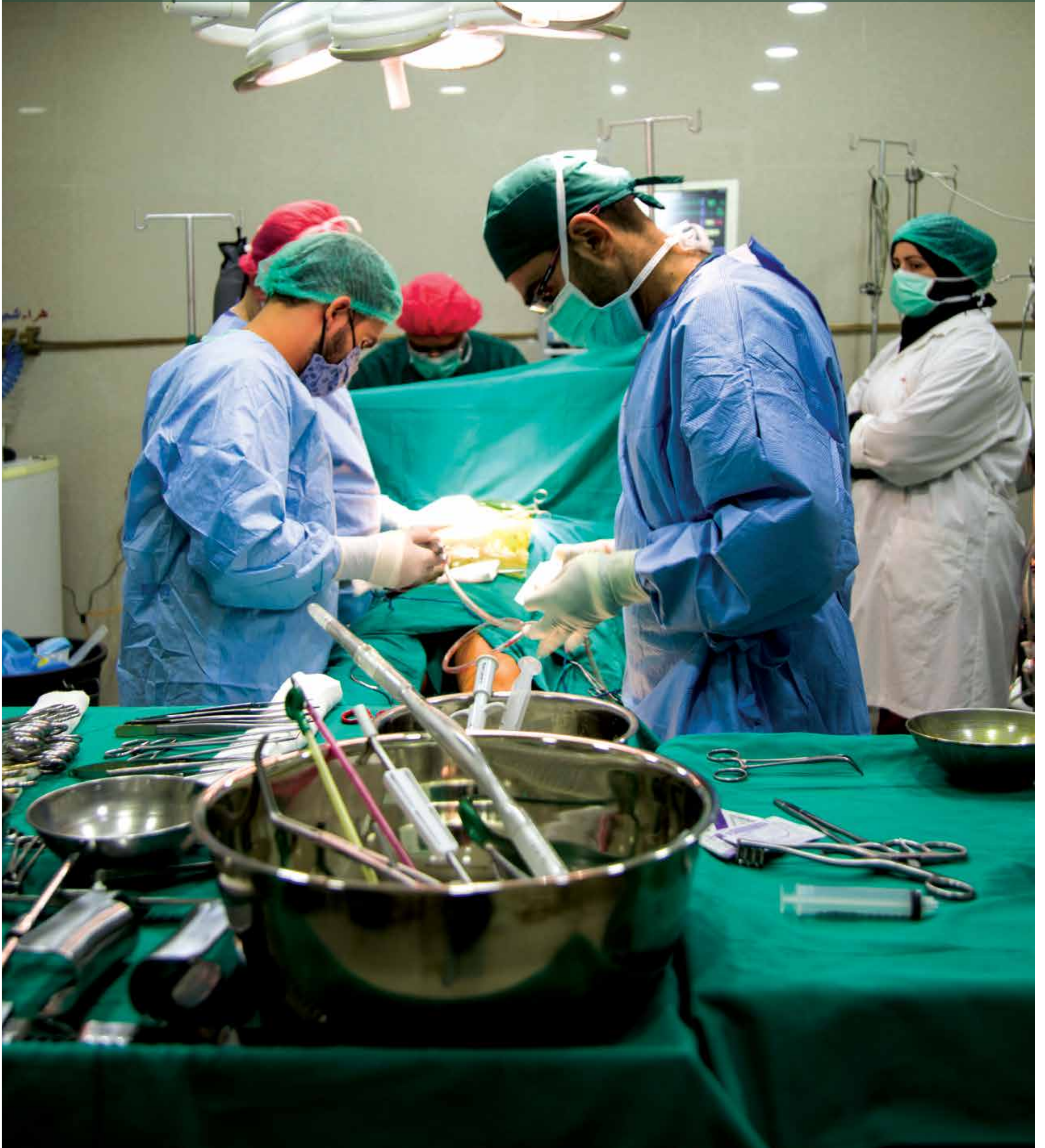
وتولى «كومان» مدافع المنتخب الهولندي السابق تدريب الطواحين في فبراير/شباط الماضي ويحاول الآن بناء الفريق عقب الفشل في السنوات القليلة الماضية خاصة بعد اعتزال اللاعبين الكبار دوليا مثل ويسلي شنايدر وآرين روبن. ومر وقت طويل منذ أن حقق المنتخب الهولندي الفوز على أحد المنتخبات الكبرى- حيث كانت أكبر نتيجة حققها المنتخب الهولندي هي الفوز على البرازيل 3/ صفر في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع في كأس العالم 2014.

حقق المنتخب الهولندي الفوز الأول على المنتخب الألماني منذ ٢٠٠٢

وكانت هناك دلائل على التطور في المباراة التي خسرها المنتخب الهولندي 1 / 2 أمام المنتخب الفرنسي في مباراتها الافتتاحية بدوري أمم أوروبا الشهر الماضي. ولكن كومان قال إنه لن ينخدر، وأوضح أن هناك المزيد من العمل في انتظار الفريق. وقال «حسنًا، لن أتباهي كثيرا بالفوز، ولكنني بالتأكيد فخور، إنها نتيجة عظيمة، انتظرنا وقتًا طويلا لهذا، ولكنني لست من نوعية الرجال الذين يدعون أننا أصبحنا أبطالًا للعالم»، وأضاف «فخور لأننا أخيرا حققنا النتيجة التي كنا نريدها ويمكننا أن نقول نعم، هناك تطور في الفريق». وخاض ثلاثة لاعبين أول مباراة دولية



ينتهي كل شيء عند توقف القلب



فريق طبي يجري عملية قلب مفتوح في مستشفى الجراحة بمدينة إدلب - ٣٠ أغسطس ٢٠١٨ - تصوير: عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
SNP
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور
الاخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى